المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
وكالة التخطيط والتطوير

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
وزارة التعليم
Ministry of Education

الإطار التنفيذي

لبرنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة

1440هـ- 2019م

إعداد

لجنة مسار إعدادمعلمة الطفولة المبكرة

ملخص الإطار التنفيذي:

وضعت رؤية 2030 خارطة الطريق للمملكة العربية السعودية ولخصتها في محاور ثلاثة : وطن طموح، اقتصاده مزدهر لمجتمع حيوي، لذا كان لزامًا لتفعيل هذه الرؤية الاهتمام برقي وتطوير برامج الإعداد المتخصص الأكاديمي والمهني للمعلم. إن تطور المعارف النظرية والتطبيقية بمرحلة الطفولة المبكرة أدى الى ضرورة الإعداد المتخصص الأكاديمي الجامعي والمهني للمعلم. ومع ضرورة تناغم برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة مع السياق الاجتماعي والثقافي المحلي، كان لزامًا استعراض ودراسة البرامج ذاتها في جامعات عالمية ذات سمعة متميزة في مجال الطفولة المبكرة بهدف الاسترشاد بها أثناء إعداد الإطار التنفيذي لبرامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة. وبالاستناد إلى معايير الإعداد المهني الصادرة من الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC)، بالإضافة إلى معايير الهيئات المخصصة لاعتماد المؤسسات والهيئات العالمية التي تهتم بجودة التعليم العام وتعتمد عليها برامج إعداد المعلم في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم، تبين أن هناك عددًا من الكفايات المرتبطة بالمحتوى الذي ينبغي تقديمه ضمن برنامج إعداد معلمة مرحلة الطفولة المبكرة (الحضانات والروضات والصفوف الأولية في المدارس الابتدائية). وتتناول الكفايات التخصصية ما ينبغي على معلمة الطفولة المبكرة معرفته، والقدرة على أدائه في التخصص التدريسي، وطرق تدريسه، ويتضمن ذلك المعارف والمهارات والاتجاهات المهنية المرتبطة بالتخصص وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة تشمل تطبيق طرق التدريس والتحلي بالسمات والقيم المتوقعة من المعلم المتخصص بحيث تعكس في ممارساتها وسلوكها الدور المأمول من معلمة الطفولة المبكرة.

ويتوقع من معلمة هذه المرحلة الإلمام بالمجالات التالية:

أولًا: مجال النمو والتعلم

ثانيًا: مجال استراتيجيات التعلم والتعليم

ثالثًا: مجال بيئة التعلم والتعليم

رابعًا : مجال المحتوى المعرفي

- التربية الدينية
- اللغة العربية
- الرياضيات
- العلوم

خامسًا: مجال الملاحظة والتقويم

سادسًا: مجال الشراكة مع الأسرة والمجتمع

سابعًا: مجال النمو المهني والقيادة التربوية

ولدعم عملية التعلم والتعليم لجميع الأطفال بجميع فئاتهم، يجب أن يتضمن برنامج الإعداد متطلبات التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة والموهوبين، ممن هم بحاجة لنوع من الاهتمام الخاص الملائم لاحتياجاتهم النفسية والجسمية والاجتماعية.

معايير القبول

لا بد من التأكيد على معايير الالتحاق ببرنامج الطفولة المبكرة تأسيًا بالمعايير العالمية ولخصوصية المرحلة العمرية وأهميتها، ويتمثل ذلك في مجموعة من معايير القبول التي يتوجب على الجامعات الأخذ بها عند قبول المتقدمات لتخصص معلمة الطفولة المبكرة:

- اعتبار النسبة الموزونة للقبول في الجامعة بحيث لا تقل عن 85% وتشمل (درجة الثانوية العامة ودرجات اختبار القدرات والتحصيلي).
- ضرورة عقد مقابلة شخصية للمتقدمات للنظر في الخصائص الشخصية والرغبة في التخصص.
- لياقة المتقدمة من الناحية الصحية للعمل مع الطفل (مثال أمراض معدية: السل، أمراض مزمنة: الصرع وفقدان الوعي و الرهاب الاجتماعي....)
- اجتياز الاختبارات النفسية والشخصية ، للتأكد من تمتع المتقدمة بالاتزان الانفعالي.
- التمتع بسلامة الجسم والحواس، والخلو من العيوب الجسمية التي تعيق الحركة بشكل طبيعى، مع التمتع باللياقة البدنية.
- التمتع بنبرة صوت واضحة ونطق سليم للحروف.
- اجتياز اختبار القدرات في اللغة والرياضيات وذلك كون المتقدمة ستكون مسؤولة عن مرحلة تأسيس واستعداد لتعلم مهارات القراءة والرياضيات.

من الممكن إضافة معيار للمفاضلة بين المتقدمات إذا كان لديها خبرة عمل سابقة في مجال التخصص.

منهجية بناء الكفايات

تم إعداد كفايات معلمة الطفولة المبكرة وفق إطار نظري يعكس تكامل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن تكتسبها خريجة برنامج الطفولة المبكرة كمعلمة. وقد استندت اللجنة إلى تحليل المصادر الدولية والتجارب العالمية في هذا المجال، ومن المرجعيات التي تم الاستناد إليها:

- معايير إعداد معلمة الطفولة المبكرة للرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC
- معايير برامج معلمي الطفولة المبكرة CAEP بالولايات المتحدة الأمريكية
- كفايات معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية المعدة من قبل مركز قياس
- كفايات معلمي الصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية المعدة من قبل مركز قياس
- المقارنات المرجعية لبرامج في جامعات عالمية (جدول 1)، (جدول 2)
- مناهج الصفوف الأولية في مواد الدين والعلوم والرياضيات واللغة
- المنهج الوطني لرياض الأطفال – التعلم الذاتي
- معايير التعلم النمائية لرياض الأطفال
- الأدلة التنظيمية والأدلة الإجرائية للحضانات ورياض الأطفال
- كفايات القيادة والنمو المهني والعلاقة مع الأهل، تم الإستفادة من (معايير الإعتماد المؤسسي للطفولة المبكرة)

- رؤية المملكة (2030) وهي مرجع مهم لكل ما نقوم به في الوقت الحالي لرسم منهجيتنا من خلال إطار واضح لجميع مفردات التحول الوطنية

وقد روعي في اختيار المجالات شموليتها وتكاملها في تغطية احتياجات الطفل النفسية والتربوية والاجتماعية بالإضافة الى إعداد المعلمة مهنيًا للأدوار القيادية. فمن الناحية التخصصية اشتملت الكفايات على إعداد المعلمة معرفيًا ومهاريًا وبناء اتجاهات ايجابية نحو العملية التعلمية ككل متمحورة حول الطفل والمنهج وطرق التعليم والتعلم والبيئة وبناء العلاقات مع الأسر والمجتمع بالإضافة لمنهجية القيادة لإدارة المؤسسة التعليمية.

المقارنات المرجعية العالمية:

تم تحليل سياسة وبرامج إعداد المعلم في الجامعات التي تُعد من ذوات التصنيف المتقدم على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية والتي تتميز بنضج أنظمتها التعليمية بهدف استخلاص أفضل معايير إعداد معلم الطفولة المبكرة، وقد وقع الاختيار على البرامج الأمريكية نظرًا لتشابه أنظمة التعليم في الجامعات السعودية مع النظام الأمريكي. ويوضح الجدول (1) أهم النقاط التي تم تحليلها ودراستها في البرامج العالمية. وقد تم الاسترشاد في ذلك بأربع جامعات شملت: جامعة ولاية الينوي Illinois State University، جامعة نيويورك New York University، جامعة فاندربلت Vanderbilt University، وجامعة ويلوك بوستن Wheelock Boston University. وبدراسة برامج هذه الجامعات يمكن إيجاز السمات المشتركة للبرامج التي تميزت بتخريج معلمين ذوي كفاءة فيما يلي:

1. جميع الجامعات وضعت برامج البكالوريوس لتغطي المرحلة العمرية من الولادة -8 سنوات، ثم قسم بعضها التخصص لبرامج فرعية، وجميعها تؤهل للحصول على الرخصة المهنية للمعلم.
2. عدد الوحدات تراوح بين 120-132 وحدة معتمدة موزعة على 3 أو 4 سنوات، وبعض البرامج شملت سنة خامسة.
3. بعض البرامج تقدم تخصصًا مزدوجًا يشمل الطفولة المبكرة وصعوبات التعلم، أو تخصصات فرعية في القراءة والرياضيات.
4. تنوع شروط الالتحاق بالبرامج مع وضوح إزياد الضوابط في الانتقائية، والتأكيد على جودة العملية التعليمية من خلال نسبة الأستاذ /للطالب المعلم والتي تحقق مستوى متقدم من التعليم والإشراف.
5. الجامعات جميعها تتطلب فترات متباينة من التدريب العملي، وكثير من الجامعات تشترط أن تكون الخبرة الميدانية مبكرة، كما أن الأبحاث تطالب بتمديد التدريب لمدة عام دراسي بدلًا من فصل دراسي كما هو شائع.
6. تضم الجامعات عددًا من المراكز العلمية والبحثية التي يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس والطلبة في برامج البكالوريوس والدراسات العليا، ويشاركون بواسطتها في الأبحاث العلمية والنشر العلمي وتوجد جائزة سنوية مخصصة للمشاركة في المنتديات والمؤتمرات المحلية والدولية.

7. جميع البرامج لديها شراكات مع المدارس في الولاية بشروط تضمن جودة هذه المدارس والمعلمين المسؤلين عن التدريب، وبعضها لديه مدارس تتبع الجامعة بمثابة معمل للطلاب للتطبيق العملي للمعارف والكفايات.

8. يتم متابعة أداء المتدربين والخريجين ميدانيًا، مع استخدام نماذج ووسائل تقييم متنوعة عملية مرتبطة بالواقع الصفي.

9. جميع البرامج حاصلة على الاعتماد الأكاديمي من هيئات ضمان الجودة، على سبيل المثال لا الحصر - TEAC، CAEP، NAEYC، NECHE.

جدول (1) المقارنات المرجعية لبرامج الطفولة المبكرة في الجامعات الأمريكية

	Wheelock Boston University جامعة ويلوك بوستن	Vanderbilt University جامعة فاندربلت	New York University جامعة نيويورك	Illinois State University جامعة ولاية الينوي
مسمى الدرجة العلمية	بكالوريوس العلوم في تربية/تعليم الطفولة المبكرة: لإعداد الطلبة لتدريس الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصف الثاني الابتدائي. BS in Early Childhood Education	بكالوريوس العلوم في تربية/تعليم الطفولة المبكرة BS In Early Childhood Education	البكالوريوس في العلوم في تربية/تعليم الطفولة المبكرة والتربية الخاصة في الطفولة المبكرة، الميلاد-الصف الثاني Bachelor of science in Early Childhood and Early Childhood Special Education, Birth-Grade 2, Initial Certification	البكالوريوس في العلوم في التربية - تربية/تعليم الطفولة المبكرة Early Childhood Education (B.S. in Ed.)
الكلية أو القسم الذي يتبع له	كلية التربية والتطور الإنساني College of Education and Human Development	كلية بيبودي للتربية والتطور الإنساني Peabody College of Education and Human Development	قسم التعليم والتعلم Department of Teaching and Learning	كلية التعليم والتعلم School of Teaching and Learning
المرحلة العمرية التي يعد	الميلاد حتى الصف الثاني الابتدائي	*الطفولة المبكرة: الميلاد-الصف الثاني	الميلاد حتى الصف الثاني الابتدائي	الميلاد حتى الصف الثاني الابتدائي
عدد الوحدات المعتمدة	(129) وحدات معتمدة	(120+) ساعة معتمدة= (44+) دراسات تعليم عامة +(76+) دراسات تخصصية	(128-132) ساعة معتمدة= (48) دراسات عامة + (84) تخصصية	(120) ساعة معتمدة= (39-41) دراسات عامة +(99-103) دراسات تخصصية

	Wheelock Boston University جامعة ويلوك بوستن	Vanderbilt University جامعة فاندربلت	New York University جامعة نيويورك	Illinois State University جامعة ولاية الينوي
توزيع الوحدات المعتمدة للتخرج	(28) اختياري في التخصص (43) دراسات مهنية (مناهج وطرق تدريس) (32) تخصص في مجال معرفي (26) تطبيق عملي وتدريب ميداني	(44) دراسات تعليم عامة (60+) تخصصية (دمج برنامجين) (16) تدريب ميداني	(12) النمو والتعلم (29) دراسات مهنية (مناهج وطرق تدريس) (30) تخصص في مجال معرفي (13) تدريب ميداني	(54) نمو وطرق تدريس عام وتخصصي (24-27) اختياري في التخصص (12) تدريب ميداني
مجالات التعلم	العلوم الإنسانية والاجتماعية العلوم والرياضيات الفنون لتعليم وطرق التدريس	علم النفس والتربية المناهج وطرق التدريس التعلم المبكر تخصص في مجال معرفي: دراسات الطفل، اللغة، الرياضيات، العلوم، اللغة الثانية، دراسات اجتماعية، الإعاقة، دراسات معرفية	النمو الإنساني الطبيعي وذوي الاحتياجات الخاصة طرق التدريس بيئات التعلم تخصص في مجال معرفي: الرياضيات، العلوم، اللغة، الدراسات الاجتماعية	النمو الإنساني الطبيعي وذوي الاحتياجات الخاصة طرق التدريس الدراسات الاجتماعية الفنون
عدد أعضاء هيئة التدريس	9 : 1		9.6 : 1	9.2 : 1

	Wheelock Boston University جامعة ويلوك بوستن	Vanderbilt University جامعة فاندربلت	New York University جامعة نيويورك	Illinois State University جامعة ولاية الينوي
البحث العلمي والمراكز والمشاريع	تتبنى الكلية عددًا من المشاريع البحثية في خدمة المجتمع منها: 1.تنمية مهارات التفكير الناقد في مرحلة ما قبل المدرسة: وهو مشروع يهدف لاستكشاف كيف يمكن للبالغين دعم اكتساب مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال. 2. دمج طلاب المرحلة الابتدائية في الممارسات العلمية: بواسطة جعل التعلم ذو معنى للمتعلمين. 3. التطوير المهني للمعلمين عبر نقل المعرفة أثناء الممارسة. 4. قياس التعليم الفعال للطلاب ذوي صعوبات التعلم: بهدف تطوير جودة التدريس من خلال دراسة ممارسات المعلمين ومعرفتهم وتأثيرهم على إنجاز المتعلمين. 5. مركز الشخصية والخدمة المجتمعية 6. مركز إيرل للتعلم والإبداع	1. النفقات البحثية السنوية في بيبودي تتجاوز 35 مليون دولار 2. (13) زملاء الجمعية الأمريكية للبحوث التربوية 3. (3) زملاء الأكاديمية الوطنية للتربية 4. (7) أعضاء من بين تصنيف معهد أميركان إنتربرايز لأفضل (200) من علماء التعليم الأكثر نفوذا.	يتبنى قسم التعليم والتعلم عددًا من المراكز والمشاريع البحثية التي يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس والطلبة في برامج البكالوريوس والدراسات العليا من جميع البرامج التعليمية ومنها برنامج الطفولة المبكرة، ويشاركون من خلالها في الأبحاث العلمية والنشر العلمي. ومن هذه المشاريع: 1. مكتبة الأطفال " Constantine Georgiou Library and Resource Center for Children and Literature" وهي مركز بحثي يهتم بالبحث العلمي في مجال أدب الأطفال، وبتقديم المنح، وبالأنشطة التشاركية مع المجتمع من خلال تشجيع الأطفال من جميع فئات الطفولة المبكرة لزيارة المكتبة والاستفادة من خدماتها المتعددة. 2. دعم أطفال التوحد " NYU ASD Nest Support Project"، والذي يهتم بتدريب العاملين في المجال لدمج هذه الفئة من الأطفال في المجتمع. 3. عيادة القراءة " NYU Literacy Clinic" والتي تقدم الدعم للأطفال الذين يعانون من مشكلات في القراءة والكتابة بدء من الصف الأول الابتدائي وحتى نهاية التعليم العام. 4. البحث الإجرائي للممارسين " Practitioner Action Research"، ويتضمن عددًا من المشاريع البحثية مثل: تأثير مشاركة الطلبة على إنجازهم، وتأثير أسلوب التدريس على دافعية الطلبة، تأثير تطبيق أساليب تدريس المستخدمة مع متعلمي اللغة الإنجليزية على تطوير أساليب تدريس الرياضيات.	تضم كلية التعليم والتعلم عددًا من المراكز والمشاريع البحثية التي يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس والطلبة في برامج البكالوريوس والدراسات العليا من جميع البرامج التعليمية ومنها برنامج الطفولة المبكرة، ويشاركون من خلالها في الأبحاث العلمية والنشر العلمي وتوجد جائزة سنوية مخصصة للمشاركة في المنتديات والمؤتمرات المحلية والدولية. ومن هذه المشاريع: 1. مركز تقنيات التعليم المساعدة The Special Education Assistive Technology (SEAT) Center وهو مركز مخصص لتقديم الخدمات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى انه معمل للتدريب على تقنيات التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. 2. مركز تكنولوجيا التعليم Studio Teachوالذي يمنح الفرصة للطلاب لتجربة ومعايشة استخدامات التكنولوجيا في التعليم. 3. مركز القراءة واللغة Mary and Jean Borg Center for Reading and Literacy وذلك بتقديم خدمة للمجتمع لمساعدة الأطفال والأهالي على التغلب على صعوبات القراءة ومشاكل اللغة من خلال برامج فردية وغيرها. 4. مركز سياسات التعليم The Center for the Study of Education Policy (CSEP) ويهدف إلى ربط نتائج الأبحاث العلمية بسياسات التعليم وتطوير التعليم في كافة مراحل التعليم العام.

	Wheelock Boston University جامعة ويلوك بوستن	Vanderbilt University جامعة فاندربلت	New York University جامعة نيويورك	Illinois State University جامعة ولاية الينوي
تميز المخرجات	طول فترة التدريب الميداني شروط صارمة للدخول في برنامج التدريب شروط قبول صارمة للبرنامج شراكات مع جهات التدريب	اختيار تخصص معرفي في مجال محدد: دراسات الطفل، اللغة، الرياضيات، العلوم، اللغة الثانية، الدراسات الاجتماعية، الإعاقة، الدراسات المعرفية شروط صارمة للدخول في برنامج التدريب شروط قبول صارمة للبرنامج شراكات مع جهات التدريب	اختيار تخصص وعرفي في مجال محدد: الرياضيات، العلوم، الدراسات الاجتماعية، وفنون اللغة اشتمال الإعداد للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة الخريجون يمكنهم العمل في التنمية البشرية، والمؤسسات التعليمية، بتطبيق التعليم القائم على التساؤل والبحث، لامتلاكهم معرفة راسخة بالنمو الإنساني والتنوع في النمو شراكات مع جهات التدريب	اشتمال الإعداد للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة الخريجون مستعدون للتدريس في التعليم العام، أو التعليم الخاص في فصول الدمج الشامل أو المستقل، بالإضافة إلى التدخل المبكر، والرعاية المنزلية، والرعاية النهارية، وغيرها من برامج الرضع والدارجين والأطفال الصغار
جهات الاعتماد	New England Commission of Higher Education (NECHE)	-Council for the Accreditation of Educator Preparation (CAEP) -National Association for the Education of Young Children (NAEYC)	-Teacher Education Accreditation Council – (TEAC) -"Council for the Accreditation of Educator Preparation (CAEP)	-Teacher Education Accreditation Council (TEAC) -Council for the Accreditation of Educator Preparation (CAEP)

نماذج عالمية للخبرة المهنية:

تم استعراض مقرر الخبرة المهنية والتدريب الميداني في برامج إعداد المعلم في الجامعات الأمريكية التي تتميز بنضج أنظمتها التعليمية بهدف استخلاص أفضل معايير الخبرة المهنية، وقد تم الاسترشاد بها في التوصل إلى المعايير المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة. وفي جدول (2) استعراض تلخيصي لأبرز الممارسات في الخبرة المهنية المبكرة لبعض الجامعات ذات الجودة العالية العالمية.

وكتلخيص لأهم معالم الخبرة الميدانية المبكرة والتدريبة الميدانية لهذه البرامج نلاحظ اهتمام هذه البرامج بالتدقيق والاختيار المتميز للطلبة الملتحقين بالبرامج، إضافة لكون الالتحاق بالعمل مع الأطفال يتم وفق معايير صارمة كارتباطه بسلوك مهني عالي كالاهتمام بـ: 1) الاعتمادية الذاتية العالية في حضور المحاضرات وإتمام الواجبات، 2) التمتع بالسلوك المهني الأخلاقي كالصدق، والنضج العاطفي، وقبول المسؤولية المهنية، 3) المواقف والمهارات الشخصية كالقدرة على العمل مع الأطفال والتعاون مع الأقران، والفضول الفكري، والتفكير الذاتي الناقد، 4) الكفاءة الأكاديمية حيث يرفض استمرار من تتدنى قدراته الأكاديمية والتحصيلية. لهذا تربط بعض هذه الجامعات قبول الطالب في الخبرة الميدانية بدرجات مقررات تخصصية، والحصول على الحد الأدنى للمعدل العام والذي لا يقل عن 4/2. وعلى ذلك فإن القسم يقرر كيفية التأكد من المستوى الأكاديمي الملائم للطالبة قبل التحاقها بالميدان وإعطاء هذا البند اهتمامًا خاصًا في البرامج الحديثة لإعداد المعلم.

وهناك شبه إجماع بين جميع هذه الجامعات وسواها في ضرورة بدء الخبرة الميدانية منذ السنة الأولى من الالتحاق بالبرنامج، ولجميع المستويات (الحضانة، مرحلة ما قبل المدرسة، والصفوف الابتدائية الأولية)، مع أهمية التنويع في أنواع المدارس من حكومية وأهلية، إضافة لضرورة التدرب في صفوف تدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع غيرهم. وتحرص الجامعات الأكثر تميزًا على عقد شراكات للتدريب في مدارس متميزة في المجتمع. وقد تبنت بعض الجامعات مثل Illinois الينوي و New York نيويورك الشراكة عبر Professional Development Schools و Field Initiative Partnership Schools كذلك حرصت Arizona State University على اختيار دقيق للمدارس المتعاونة والتأكد من أن المعلمين المتعاونين ذوي فعالية عالية، كل هذا للتأكيد على جعل الخبرة الميدانية تقدم فرصًا مميزة لتعلم مهنة التعليم بالممارسة والإقتداء بنماذج مميزة.

أما فيما يختص بعدد ساعات الخبرة الميدانية المبكرة فقد اختلفت الساعات المخصصة لها، فبينما خصصت New York University على 100-150 ساعة تعليم قبل بدء الخبرة الميدانية النهائية، كما حددت Illinois State University 100-300ساعة للغرض ذاته. أما جامعة Arizona State University فقد حددت ساعات الخبرة الميدانية المبكرة بالأيام واقترحت 1-2 يوم أسبوعيًا طوال فترة الدراسة.

وبالنسبة للتدريب الميداني فقد حرصت جميع الجامعات على توفر فصل دراسي على الأقل في الميدان سواء في تخصص ما قبل المدرسة أو الصفوف الأولية، أو مزيج بين الاثنين مناصفة كـ Illinois State University، كما أن بعض الجامعات مثل Vanderbilt شددت على ضرورة التدريب الميداني بعد اجتياز اختبارات تمهيدية للتأكد من فعالية الطلبة قبل العمل بشكل مباشر مع التلاميذ مثل PRAXIS I وPRAXIS II،

إضافة لتزامن الخبرة الميدانية مع مقرر حلقة بحث في التدريس أسبوعيا لتتم مناقشة الأداء التعليمي للطلبة وايجاد حلول للتحديات والصعوبات التي تواجههم في الميدان. كما اهتمت الجامعة ذاتها بضرورة خضوع الطالب لمراجعة دقيقة لملف الانجاز Portfolio والخبرات التراكمية المهنية التي تعلمها قبل التحاقه بالتدريب.

وفي السنوات الأخيرة بدأت جامعات عديدة في تخصيص سنة دراسية كاملة للتدريب الميداني بدلاً من الفصل الدراسي الأخير مثل Illinois State University . أما Wheelock College في Boston University فقد تفردت بثلاث فصول دراسية غير متعاقبة للتدريب الميداني بحيث يدرس الطالب فصولاً نظرية يعقبها فصل تربية عملية، يليها فصل من التعلم النظري يعقبه فصل عملي في مرحلة دراسية أعلى (ما قبل المدرسة)، وأخيرا دراسة نظرية لتعليم المرحلة الإبتدائية يليها تطبيق عملي في صفوف ابتدائية بما مجموعه 26 ساعة معتمدة.

خلاصة القول، ومن كل النماذج العالمية التي تمت مراجعتها يتضح اهتمام جميع الجامعات المميزة بالخبرة الميدانية المبكرة والتدريب الميداني بشرط الاهتمام النوعي بالخبرة وليس فقط الكمي.

ومن التوصيات المهمة في مجال الخبرة الميدانية أن يُسمح للطالبة بعد تخرجها، بالعمل فترة إضافية في الروضات أو المدارس للحصول على شهادة خبرة يمكن معادلتها لأغراض التوظيف وغيره.

جدول (2) مواصفات الخبرة الميدانية في أفضل الجامعات الأمريكية

م	السمات/ المواصفات/ التفاصيل	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)
1	سلوك مهني عالي للطالب وصرامة في الإختيار قبل منح الموافقة للعمل مع الأطفال	✓	✓	✓			
2	معدل تراكمي عام لجميع المقررات العامة لايقل عن 2.0 من 4.0	✓					
3	معدل تراكمي عالي في مقررات معينة لا يقل عن جيد جدا	✓		✓			
4	معدل درجات الطالبة في بعض المقررات المرتبطة مباشرة بالتعليم يتراوح بين 2.5 -2.75	✓		✓			
5	قدرة عالية على التواصل الكتابي حسب مؤشرات معلنة	✓					
6	تحتفظ هيئة التدريس بأحقية الانتقائية بين الطلبة والسماح بالاستمرار في البرنامج.	✓		✓			
7	الخبرة الميدانية متواصلة منذ السنة الجامعية الأولى.		✓	✓			
8	الخبرة يجب أن تتنوع بين مدارس التعليم العام والخاص		✓				
9	الخبرة الميدانية المبكرة تشمل كل المراحل العمرية بالتدرج من الحضانة، فالروضة ثم المرحلة الإبتدائية	✓	✓				
10	يستوجب التدريب في فصول دمج أو العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة		✓		✓		
11	اشتراط عدد ساعات تدريسية محددة لكل فصل دراسي		150-100		100- 300		1-2 يوم أسبوعيا
12	التدريب في المدارس الملحقة بالكلية	✓		✓			
13	تربية عملية متعددة ومطولة ومتدرجة (3 فصول دراسية) حضانة، روضة، ابتدائي.	✓					

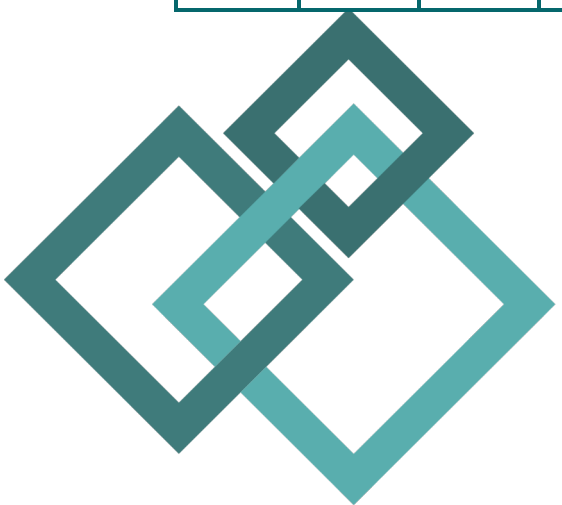

14	شراكة مع مدارس ذات سمات مميزة مثل PDS / FIPS		✓		✓		
15	اختيار دقيق للمدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين						✓
16	تتزامن مع الخبرة العملية حلقة بحث اسبوعية			✓			
17	تدريب ميداني لمدة عام				✓	✓	✓
18	ضرورة اجتياز اختبارات عملية مثل PRAXIS I & PRAXIS II			✓			
19	الخبرة المبكرة مرتبطة بالمقررات				✓		✓
20	تقييم متواصل للأداء الميداني ومتابعة ملف تقدم الطالب			✓			
21	تدريب عام مجتمعي اول عامين ثم تدريب متخصص				✓	✓	

PDS= Professional Development Schools

FIPS= Field Initiatives Partnership Schools

Universities:

Wheelock, Boston University (1)

NY University Steinhardt (2)

Peabody College Vanderbilt (3)

Illinois State University (4)

University of Georgia- Athens (5)

Arizona State University (6)

الدروس المستفادة من المقارنات المرجعية العالمية:

بالنظر الى البرامج التي تم استعراضها فان من التحديات التي قد تواجهها البرامج في الجامعات السعودية عدد ساعات التخصص، حيث أن معظم الجامعات لديها متطلبات جامعة وكلية تصل الى حوالي 30 ساعة معتمدة، وبعضها يعتمد السنة التحضيرية كجزء من متطلبات التخرج مما يعني أن الطالب يقضي ثلاث سنوات فقط في التخصص وهي فترة تعد غير كافية للتعلم والتطبيق الفعلي لما تعلمه الطالب من معارف وكفايات في البرنامج. وعلى ذلك يمكن إضافة ساعات معتمدة في التخصص وتمديد فترة الدراسة لتصبح سبعة أو ثمان فصول دراسية في التخصص يستفاد منها في الخبرة الميدانية، وبالأخص أن مرحلة الطفولة المبكرة تشمل رياض الأطفال والصفوف الأولية، وهذا يفترض أن يغطي البرنامج المعارف والكفايات لكل مرحلة ويتطلب التدريب في كل من الروضات والمدارس.

أيضًا من التحديات التي قد تواجه بعض الجامعات افتقارها الى المدارس التابعة لها والتي يتم التدريب فيها على أفضل المواصفات وبمعايير جودة عالية نظرًا لأنها تعد معاملاً للتطبيق العملي (Lab School)، ولكن يمكن تجاوز ذلك بعقد اتفاقيات شراكة مع وزارة التعليم بحيث تكون المدارس هي أماكن التدريب والبحث العلمي لتطوير استراتيجيات التدريس والتقويم، وإدارة الصف، والإفادة من التقنيات الحديثة. لذا ينبغي اختيار مدارس الشراكة طبقا لمعايير محددة تضمن جودة بيئة التدريب لتحقيق الأهداف المرجوة منه. وتلعب بيئات التدريب الميداني دورًا مهمًا في إنجاح البرامج الأكاديمية حيث يقع عبء كبير على المعلم المتعاون، ويظهر ذلك في مساعدة الطالب/المتدرب المعلم في إكمال التجربة بنجاح؛ لأنه سوف يكون بمثابة المرشد، النموذج، المدرب، المستشار، المشرف، المُقيّم، الباحث والمتعاون أثناء تجربة تدريس/تدريب الطالب. كل من هذه الأدوار تعد أمرًا هامًا للتطوير المهني ونمو الطالب المعلم. وهنا يأتي دور هذه المراكز المتخصصة في دعم الشراكة بين الجامعات والمدارس من حيث تطوير بيئات التدريب الميداني. كما لابد من إنشاء وحدة الخبرة الميدانية في البرنامج تعنى بالشراكة والتواصل.

ويظهر من المقارنات المرجعية للجامعات وجود المراكز البحثية المتخصصة والتي تعمل على تطوير مهارات البحث العلمي لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وهذا بدوره يؤثر في كفاءة أعضاء هيئة التدريس من حيث ربط البحث العلمي في جوانب التدريس، بالإضافة إلى المراكز العلمية المتخصصة للتدريب والتطوير. وهذا بدوره يدعو إلى النظر الى برامج التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس ومراعاة جانب التخصص عند إسناد تدريس المادة العلمية له، لما لذلك من دور في تجويد مخرجات التعلم للبرامج.

الدروس المستفادة من واقع الخبرة الميدانية:

يعكس الجدول (2) أعلاه السمات والمواصفات التي سعت أرقى الجامعات العالمية لمراعاتها أثناء الخبرة الميدانية المبكرة. وتشير معظم الأبحاث على أن المعلم تحت التدريب يعد أن الخبرات الميدانية العملية المبكرة والنهائية لها أكبر الأثر على تشكيل اتجاهاته كمعلم. وعلى الرغم من اهتمام معظم جامعاتنا بالتربية الميدانية التي تسبق تخرج معلمي المستقبل، إلا أننا يجب أن نستعرض التحديات التي قد تؤثر سلبًا على كفاءة الخبرة الميدانية المبكرة والتي يجب أن تضعها كليات التربية محط انتباهها أثناء تصميم برامجها لإعداد المعلم:

1. **مؤسسات الطفولة المبكرة هي محاضن إعداد الطالبات المعلمات**، لهذا يجب أن تهتم الجامعات بعقد **شراكات** مع هذه المدارس. حيث تتفق الكليات والمدارس في هذه العلاقات الثنائية التشاركية على رؤية واضحة، ورسالة مشتركة لتحقق كل منهما الدور المناط بها في إعداد المعلمات. كما أن تحديد أدوار جميع الأطراف في عملية إعداد المعلم في غاية الاهمية، حيث يجب التأكد أن المدرسة الشريكة ملائمة لتدريب الطالبة وتراعي المعايير التي تؤدي لنجاح عملية إعداد المعلمة (ملحق أ). إن أي مدرسة لا تراعي تلك المعايير قد لا تصلح لتعلم الطالبة وتطوير مهاراتها في المراحل الأولى من تشكيل شخصيتها التعليمية، لهذا يجب الحرص على اختيار المؤسسات، كما يجب توفير مدارس داخل الكليات كمعامل تتدرب فيها الطالبة تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس. هذه المدارس المختبرية (Lab School) تتيح الفرصة للجامعات لنمذجة النظريات التي درستها الطالبة في قاعات الدراسة، كما تتيح المجال للأعضاء والطالبات لاختبار ودراسة الظواهر التعليمية والتعلمية وتجربة واختبار أساليب جديدة للتعلم والتعليم.
2. إن **تحديد الأدوار لكل الأطراف** مهم لتحقيق التواصل الفاعل، المثلث الفاعل في هذه العلاقة يتكون من الكلية، المدرسة والطالبة المعلمة. الكلية بالمنسقة للخبرة الميدانية، والمدرسة بطاقمها الإداري وعلى رأسهم المعلمة المتعاونة، والطالبة المعلمة التي يجب أن يسعى الجميع لاحتضانها وتدريبها على جميع المهارات التعليمية والمهنية. أن تحديد دور كل طرف في هذه العملية سيقلل احتمالية الاصطدامات التي قد تنشأ بسبب تداخل المهام والذي قد يغلف العملية التعليمية للطفل والطالبة المعلمة بشيء من الغموض والذي سيؤثر حتمًا على نجاح الطالبة المعلمة في مهامها.
3. **تداول المصادر المشتركة** بين الكلية والمدرسة يضاعف استفادة الطالبة وفريق العمل، فالتكاملية بينهما تصب في تحسين أداء الطالبة المعلمة.
4. الجامعةمتمثلة بكلية التربية يجب ان يكون لها دور تطويري لهذه المدارس. هذا الدور يشمل **تقديم الخدمات التربوية للمدرسة وللمعلمة المتعاونة عن طريق تقديم الدورات الاكاديمية والمهنية الإشرافية** التي تحتاج لها المعلمة المتعاونة لتتمكن من الإشراف على الطالبة المعلمة وتقديم كل ما تحتاجه. إن رعاية المعلمة المتعاونة سيصب حتمًا في تجويد العملية التربوية لمصلحة الطالبة المعلمة، والطفل الذي ستتعامل معه.
5. إن الخبرة الميدانية مهمة معقدة تحتاج لمتابعة دقيقة ومباشرة من الطرفين (الكلية والمدرسة)، لهذا يجب أن تتمتع العملية بالدقة والوضوح والأهم من ذلك بالمصداقية والمتابعة الحثيثة والمتواصلة. إنه من الأهمية بمكان أن تتبنى الطالبة المعلمة **معايير عالية عند تنفيذ المهام الأدائية في المدرسية،** وأن تقوم بها باتساق وتدرج يدل على نضجها المهني الأكاديمي، كما يجب الاحتفاظ بملف أداء يضم الشواهد الدالة على ما تم تحقيقه من أهداف. بحيث أي تدني في مستوى أداء الطالبة المعلمة يجب أن يتم رصده والتعامل معه، وعدم الالتزام مهنيًا بالمهام من قبل الطالبة يجب أن يؤجل انتقال الطالبة من مستوى لمستوى في خبرتها الميدانية.
6. الاهتمام بإتاحة **الفرص المتواصلة للطالبة المعلمة للكتابة التأملية** لممارساتها وممارسات المعلمة المتعاونة التي تتدرب لديها بشكل نقدي وباستمرار، حيث أنها تعد من المهارات المهمة أثناء الخبرة الميدانية المبكرة لتكتشف القيم الكامنة وراء عملية التعامل مع الأطفال وتكوين شخصياتهم خلال المراحل الدراسية الأولى من حياتهم.

الكفايات الأساسية لمعلمة الطفولة المبكرة:

أولًا: مجال النمو والتعلم

الكفايات	الممارسات
تستفيد من معرفتها بمجالات النمو وخصائص المتعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة	1. تُفسِر الخصائص النمائية للأطفال ومراحل نمو الانسان المستمدة من العلوم التربوية والنفسية والكتاب والسنة. 2. تعمل على فهم القواعد العامة لسنن الله في الكون ليمكن لها توضيح المفاهيم المحسوسة والمجردة للطفل. 3. تُفسِر صفات الفطرة التي فطر الله الناس عليها من الكتاب والسنة. 4. تطبق المناسب من النظريات المرتبطة بنمو وتعلم الأطفال. 5. تدعم النمو الشامل المتكامل المتداخل للطفل في كافة أنشطة المنهج. 6. توظف معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال المحلية والعالمية. 7. تتبنى مواقف تعلم ايجابية داعمة لقدرات وحاجات الأطفال النمائية. 8. تحترم الاختلاف والتنوع في الثقافات وتراعي ذلك في تعليم الأطفال والتعامل معهم. 9. تراعي الفروق الفردية بين الأطفال عند تصميم أنشطة التعلم والتعليم.
توظف معرفتها بمجالات النمو والتعلم في تقديم أنشطة التعلم والتعليم	1. تتلمس حاجات الأطفال في جميع المجالات مستندة الى المؤشرات النمائية للمرحلة العمرية. 2. تعد خبرات وأنشطة للحفاظ على الفطرة وتنميتها. 3. تعد أنشطة لتعريف الأطفال بسنن الله في الكون. 4. تعد خبرات للأطفال للتعامل مع الكبار تبعا لأسس التربية النبوية. 5. تخطط أنشطة تعلمية وتعليمية ملائمة نمائيا لحاجات جميع المتعلمين. 6. تتتبع النمو والتطور في جميع المجالات مستندة إلى المؤشرات النمائية للمرحلة العمرية.
توظف معرفتها بمجالات النمو والتعلم في التعامل مع احتياجات الأطفال ذوي الاعاقة	1. تكتشف الأطفال ذوي الإعاقة مستندة الى المؤشرات النمائية للمرحلة العمرية. 2. تُكيّف عملية التعلم والتعليم بما يتواءم مع قدرات وحاجات وميول أطفال ذوي الاعاقة. 3. تصمم أنشطة اثرائية لتنمية المهارات في مجالات التعلم للطفل الموهوب.

ثانيًا: مجال استراتيجيات التعلم و التعليم

تخطط لأنشطة وخبرات تعلم وتعليم متنوعة وملائمة نمائيًا	1. تستند للأسس والقيم الاسلامية الواردة في كتاب الله وسنة نبيه، والاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية والنفسية في أنشطة التعلم والتعليم. 2. تستند في كل ما تقدمه للأطفال على المعايير النمائية الخاصة لكل مرحلة عمرية في جميع جوانب المنهج. 3. تحدد المحتوى المعرفي الملائم للمرحلة في مجالات النمو والتعلم وتراعي التدرج البنائي. 4. تصوغ أهدافًا سلوكية (معرفية، مهارية، وجدانية) تتناسب مع المحتوى وتراعي المدى والتتابع. 5. تختار استراتيجيات تعلمية وتعليمية بنائية متنوعة (اللعب، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، التعلم بالحواس، التعلم باليدين، الاستقصاء، حل المشكلات، النمذجة، عادات العقل). 6. تتيح للطفل التفاعل مع عناصر البيئة الطبيعية الخارجية لتوفير فرص للتعلم واكتشاف آيات الله في الكون. 7. تدعم الطفل في توظيف مجالات المحتوى المعرفي في الحياة اليومية. 8. تبتكر وتعد المواد والأدوات التعليمية المتنوعة لدعم عملية التعلم والتعليم. 9. تصمم أنشطة إثرائية لتعزيز مهارات النمو والتعلم. 10. تخطط الأنشطة بما يتواكب مع المستجدات في المجال (التقنية، استراتيجيات التعلم والتعليم، التقويم.....).
تطبق أنشطة التعلم والتعليم وفق الاستراتيجيات الملائمة نمائيًا	1. تقدم أنشطة متدرجة ومبنية على الاستعدادات والخبرات السابقة للطفل، ونوع النشاط الملائم للمحتوى المعرفي. 2. تراعي عند تقديم أنشطة التعلم والتعليم البدء بتهيئة محفزة، والانتهاء بخاتمة تلخص المعلومات وتيسر التقويم. 3. تطرح أسئلة متعددة المستويات لإثارة التفكير والخيال. 4. توفر فرصًا ذات مستوى مناسب من التحدي لدفع عملية التعلم. 5. تشجع الطفل على التعلم الفردي، التعلم ضمن مجموعات صغيرة، والتعلم في المجموعة ككل. 6. تنمي مهارات التفكير المختلفة (الناقد ، الإبداعي، التحليلي.....). 7. تتأكد من تقديم الأنشطة باستخدام أدوات ووسائل تسمح بالتفاعل النشط بجميع الحواس والحركة. 8. توظف التعليم المتمايز وفق قدرات الأطفال المتنوعة وأنماط التعلم وما يستجد من طرائق متطورة مع منح الأطفال الحق في الاختيار كلما أمكن. 9. تستثمر عناصر البيئة الطبيعية كأحد المصادر الأولية في عملية التعلم والتعليم. 10. تربط المفاهيم والمهارات التي يتم تعلمها بممارسات تطبيقية من الحياة اليومية. 11. تنظم الأنشطة الداخلية والخارجية لممارسة الاستقصاء والتجربة. 12. تختار المواد والأدوات والوسائل التعليمية والأنشطة الملائمة للمفاهيم والمهارات التي تقدمها. 13. تدرب الطفل على البحث واستخدام المصادر المختلفة للحصول على المعلومات (الكتب، الموسوعات العلمية، والمصادر الإلكترونية). 14. تنوع في استخدام تقنيات التعليم ومصادر التعلم بما يتواءم مع نوع النشاط. 15. تقدر اللعب كاستراتيجية أساسية لتعلم الأطفال وتوفر فرصًا للّعب الحر والموجه. 16. تعبر عن اعتقادها بأن التعلم لا يقتصر على وقت معين بل يحدث في جميع المواقف التي يمر بها الأطفال.

ثالثًا: مجال بيئة التعلم والتعليم

الكفايات	الممارسات
تعد بيئة التعلم والتعليم الملائمة نمائيًا	1. تعد بيئة صفية آمنة تدعم جميع مجالات النمو حسب معايير الجودة المحلية والعالمية. 2. تهيئ البيئة الفعالة التي تثير التفكير وتحث على البحث والتجربة وتحفز للتعلم والتعليم. 3. تنظم بيئة التعلم والتعليم بحيث تشمل مراكز تعلم ومناطق للعمل الفردي، والمجموعات الصغيرة، والمجموعة الكبيرة. 4. توفر مراكز تعلم، وأنشطة، ومواد وأدوات ووسائل تدعم التعلم والتعليم. 5. تراعي التجديد الدوري والتنويع في المواد والأدوات والوسائل ومراكز التعلم ومناطق العمل. 6. توظف التقنية في بيئة التعلم والتعليم. 7. تتأكد أن بيئة التعلم والتعليم تلائم الأطفال ذوي الإعاقة.
تدير بيئة التعلم والتعليم بفعالية	1. تستخدم أساليب لتوجيه وإدارة سلوك الأطفال بطريقة إيجابية وآمنة ومتوافقة مع منهج التربية في الكتاب والسنة. 2. تشرك الأطفال في وضع النظام الصفي (القوانين والإجراءات). 3. تدرب الطفل على اتباع القوانين والإجراءات, وتكون قدوة عن طريق النمذجة. 4. تعد خبرات وأنشطة لغرس الطباع الحسنة تبعًا لأسس التربية النبوية. 5. تتابع استخدام مهارات التواصل الفاعلة (التفاوض، حل النزاعات، ... الخ). 6. تطبق أسلوب الملاحظة المنظمة لرصد المشكلات السلوكية والسلوك الاجتماعي غير المقبول. 7. تتعامل مع المشكلات السلوكية والسلوك الاجتماعي غير المقبول وفق استراتيجيات ضبط السلوك. 8. تساعد الطفل على تعلم المهارات الملائمة نمائيًا لضبط الذات. 9. تتجنب تمامًا استخدام العقاب النفسي والبدني لضبط السلوك. 10. تتجنب تمامًا استخدام طرق غير تربوية للتحفيز قد تؤدي لنتائج سلبية. 11. تضع خططًا علاجية فردية لتعديل السلوك، وتتابع تنفيذها باستمرارية، وتحيلها للمختصين اذا لزم الأمر. 12. تتحلى بمبادئ العدل، المساواة، والإيجابية في التعامل مع جميع الفئات. 13. تتصرف مع السلوك غير المقبول فور حدوثه (التنمر، العدوان، الإنعزال، ... الخ).

تراعي معايير الأمن والسلامة البدنية والنفسية في بيئة التعلم والتعليم	1. تهيئ مناخًا صفيًا آمنًا يدعم النمو الاجتماعي والعاطفي. 2. تقدّر نعمة البدن والحواس وتغرسها لدى الأطفال. 3. تغرس عادات التغذية السليمة والممارسات الصحية. 4. تدعم النمو الصحي البدني السليم، وتدرب الطفل على أساليب للمحافظة عليهما. 5. تشرح مبادئ الإسعافات الأولية، وطرق التعامل مع الحالات الطارئة. 6. تغرس عادات التغذية السليمة والممارسات الصحية. 7. تميز أمراض الأطفال الشائعة وتتعامل معها لوقاية الطفل المصاب والآخرين. 8. تتأكد باستمرار من سلامة البيئة والأجهزة والأدوات المحيطة والخدمات المقدمة. 9. تكون يقظة لأمن وسلامة الطفل الجسدية والنفسية، وما يعرّضه للإساءة والإهمال. 10. تدرب الطفل على أساليب المحافظة على الأمن والسلامة الجسدية والنفسية في المدرسة وتتابع ذلك مع الأسرة. 11. تُعرّف بنظام "حماية الأطفال" وتطبق الإجراءات في حال التعرض لأي نوع من الإساءة.

رابعا:مجال المحتوى المعرفي

أ. التربية الدينية

الكفايات	الممارسات
تبني أصول العقيدة عند الأطفال (التوحيد والقرآن)	1. تستثمر المواقف اليومية للربط بالخالق ولتعظيم كتاب الله وسنة رسوله. 2. تنمي الصلة بالخالق من خلال التدبر في خلق الكون والإنسان. 3. تميز القواعد العامة للتربية العقدية من الكتاب والسنة. 4. تنمي العقيدة (الأصول الثلاثة) عند الأطفال. 5. توضح أركان الإسلام والإيمان ومفهوم الإحسان في القول والعمل. 6. تنمذج الخلق الاسلامي في التعامل مع الأطفال. 7. تشرح معاني أسماء الله وصفاته وتوضح آثارها في المواقف التعليمية. 8. تتلو الآيات القرآنية (مثال: جزء عم) بشكل صحيح. 9. تطبق أحكام التجويد الأساسية عند قراءة القرآن. 10. تشرح معاني الآيات القرآنية وأسباب النزول بما يناسب المرحلة العمرية. 11. تيسر حفظ الآيات المرتبطة بالمفاهيم والمعاني المختلفة. 12. تغرس العزة بالإسلام في نفوس الأطفال.
تخطط لتربية الأطفال على الآداب الإسلامية (الفقه والسلوك)	1. تحرص على صيانة فطرة الطفل السوية بالترغيب. 2. تتصرف بمسؤولية لتكون قدوة للأطفال. 3. تعد خبرات وأنشطة لتعريف وتدريب الطفل على الآداب الإسلامية والسلوك السوي. 4. توظف القصص القرآني لغرس القيم والسلوك السوي.

ب. اللغة العربية

الكفاية	الممارسات
تدعم النمو المعرفي للأطفال في المجال اللغوي	1. تصمم أنشطة لغوية متوافقة مع المعايير النمائية للنمو اللغوي. 2. تحدد المحتوى المعرفي الملائم للمرحلة في المجال اللغوي. 3. تعد وتنفذ خبرات تعلمية وتعليمية تيسر اكتساب المفاهيم اللغوية. 4. تحدد وتستثمر فرص التعلم اللغوي بحيث تتداخل في جميع فترات البرنامج. 5. تعد وتنفذ خبرات تعلمية وتعليمية تيسر الاستخدام الوظيفي للغة. 6. تعبر عن توقعاتها الإيجابية نحو قدرات الأطفال للتعلم اللغوي المناسب لخصائص النمو و المبني على الدراسات الحديثة. 7. تعد وتنفذ خبرات منهج لغوي ينمي المهارات اللغوية الأربعة (القراءة و الكتابة و التحدث و الاستماع) بتوازن وتكامل وترابط. 8. تصمم أنشطة تعلمية توظف العمليات الذهنية التي تتضمنها عملية التعلم اللغوي (التحليل، التعميم ...الخ). 9. تثري بيئة التعلم والتعليم بمواد جاذبة ومحفزة للاستماع والقراءة والكتابة. 10. توظف ثقافات الأسر المختلفة لدعم النمو اللغوي. 11. تستعين بالأسر لدعم النمو اللغوي من خلال الأنشطة في المنزل. 12. تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية.
تدعم نمو مهارتي الحديث والاستماع لدى الأطفال	1. تعد وتنفذ خبرات وأنشطة تفاعلية تتيح توظيف استراتيجيات ووسائل متنوعة للتعبير عن أفكار وحاجات الأطفال. 2. تثري الحصيلة اللغوية من المفردات من خلال التفاعل والأنشطة. 3. تستخدم اللغة العربي الفصحى وتشجع على التحدث بها. 4. توفر وسائل بديلة للتواصل مع الأطفال الذين يواجهون صعوبات في التواصل. 5. تعد وتنفذ أنشطة تنمي مهارات الإدراك السمعي للأصوات. 6. تميز أقسام الكلمة وأحوالها من حيث الإعراب والبناء. 7. تستخدم لغة سليمة في النطق وذات مخارج حروف واضحة. 8. تتحدث بطلاقة وبلغة فصيحة سليمة بضبط التشكيل. 9. تمثل المعاني في الكلمات من خلال النبرات المناسبة. 10. تستخدم وتفهم قواعد النحو الصحيحة.
تدعم نمو مهارة القراءة لدى الأطفال	1. تعد وتنفذ خبرات وأنشطة تنمي مهارات الوعي الصوتي، التعرف على الحروف، التركيب الصوتي، والتعرف الدقيق والسريع على الكلمات. 2. تطبق استراتيجيات المكونات الثلاثة الرئيسة لعملية القراءة (الاستيعاب، المفردات، وفك الرموز). 3. تُكسِب اتجاهات ايجابية نحو القراءة من خلال القراءة اليومية من الأدب العربي للطفل لتعزيز النمو اللغوي. 4. تعد وتنفذ أنشطة تساعد على تنمية مهارات الإدراك البصري. 5. تقرأ قراءة سلسة انسيابية بغير تكلف، ومع ضبط التشكيل. 6. توظف استراتيجيات القراءة المختلفة (الجهرية، الموجهة، التشاركية) بصورة مناسبة لتحقيق الأهداف اللغوية.

	7. توظف استراتيجيات متنوعة لمساعدة الأطفال على فهم المادة المقروءة. 8. توفر فرص القراءة المستقلة في مختلف أنواع أدب وكتب الأطفال.
تدعم نمو مهارتي الكتابة والتعبير لدى الأطفال	1. تعد وتنفذ خبرات وأنشطة تساعد في التعرف على وظائف الكتابة. 2. تكتب ما يمليه عليها الطفل من كلمات وجمل وقصص، ليتعلم الربط بين عمليتي القراءة والكتابة. 3. تعد وتنفذ خبرات وأنشطة يومية لممارسة الكتابة الوظيفية. 4. تنمذج الكتابة أمام الأطفال بصفة يومية. 5. تستخدم في كتاباتها القواعد الإملائية وعلامات الترقيم. 6. تدرب الطفل على استخدام قواعد الكتابة و الإملاء وعلامات الترقيم. 7. تكتب بخط واضح قريب للنسخ خالي من الأخطاء الإملائية. 8. تحفز على جميع أنواع الكتابات (الوصفية، الابداعية، ... الخ.) 9. توظف استراتيجيات مناسبة لخصائص النمو لتنمية مهارة الخط.

ج. الرياضيات

الكفاية	الممارسات
تدعم النمو العقلي للأطفال في مجال الرياضيات	1. تخطط وتنفذ خبرات تعلمية وتعليمية تسهم في تطوير مهارات التفكير المنطقي بحصر الاختيارات والموازنة بينها لتحقيق الاختيار الصحيح. 2. تخطط وتنفذ خبرات تعلمية وتعليمية تسهم في تطوير مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات وتطبيق الحلول وتقويمها. 3. تخطط وتنفذ خبرات تعلمية وتعليمية تعزز مهارات التواصل الرياضي باستخدام الأدوات شفويًا وكتابيًا. 4. تعد وتنفذ خبرات تعلمية وتعليمية تيسر استخدام المصطلحات الرياضية الصحيحة. 5. تخطط وتنفذ خبرات تعلمية وتعليمية تعزز مهارات تمثيل المعرفة الرياضية بدءا بالمستوى الحسي ثم شبه الحسي ووصولًا إلى المستوى الرمزي. 6. تخطط وتنفذ خبرات تعلمية وتعليمية تساعد في ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة. 7. تحدد العلاقة بين المفاهيم الرياضية وتوظف ترابطها في خطة تعليمية تراكمية. 8. تستثمر الفرص التعليمية الملائمة لتنمية المفاهيم الرياضية. 9. تخطط وتنفذ خبرات تعلمية وتعليمية تسهم في تطوير مهارات تقديم تبريرات منطقية للحلول والعلاقات والممارسات الرياضية. 10. تبني المعرفة الرياضية على الفهم وليس الحفظ والترديد. 11. تعبر عن توقعاتها الإيجابية نحو تعلم مستوى ملائم من المعرفة الرياضية إذا تم تقديمها بالتسلسل وبالطرق الصحيحة. 12. تعبر عن توقعاتها الإيجابية نحو قدرة الأطفال على ممارسة عمليات الرياضيات عند إتاحة الفرصة لهم بالطرق الملائمة.
تتقن تقديم مفاهيم ومهارات الأعداد والعمليات الرياضية للأطفال	1. تقدم طرق العد المختلفة بطريقة تدريجية ومترابطة (العد التسلسلي الصم، العد بالعشرات، العد العكسي، العد بالخمسات، العد الزوجي). 2. تشرح سلسلة الأعداد الطبيعية الصحيحة وعلاقات الأعداد على خط الأعداد. 3. تميز وتقوم المبادئ اللازم إتقانها لتحديد كم العدد. 4. تدرب الطفل على مهارات العدد دون عد , وتوظفها في مختلف مفاهيم الأعداد. 5. تتدرج في مهارات تمثيل العدد بدءا بالمستوى الحسي ثم شبه الحسي ووصولًا إلى استخدام الرموز . 6. تربط العدد الترتيبي بسلسلة الأعداد الطبيعية. 7. تشرح القيمة المنزلية بطريقة تدريجية تيسر الفهم. 8. تشرح الطرق المختلفة لتطبيق العمليات على الأعداد. 9. تميز وتقوم الاستراتيجيات المختلفة للعمليات على الأعداد (التمثيل المباشر، طرق العد التسلسلي، حقائق الأعداد). 10. توضح العلاقات بين العمليات على الأعداد. 11. توظف وتدرب الطفل على استراتيجيات الحساب الذهني. 12. تشرح مفاهيم الكل والجزء والكسور وعلاقاتها.
تتقن تقديم مفاهيم ومهارات الأنماط والدوال والجبر	1. تدرب الطفل على مهارات التصنيف الفيزيائي والنوعي لتكوين المجموعات. 2. تدرب الطفل على مهارات التصنيف البسيط ثم المركب.

للأطفال	3. توظف مهارات المقارنة والتسلسل للخصائص المختلفة (طول، حجم، وزن، كم . . .). 4. توظف الاستراتيجيات المختلفة للمقارنة الكمية بين المجموعات. 5. تقدم الأنماط تدريجيًا بدءا بالأنماط البسيطة المألوفة ووصولًا إلى المعقدة. 6. تربط مفاهيم الأنماط والدوال والجبر بمفاهيم الأعداد.
تتقن تقديم مفاهيم ومهارات القياس للأطفال	1. تحدد أبعاد القياس الملائمة للمرحلة (الحسي: قياس خطي، وزن، سعة/ المجرد: زمن، درجة حرارة). 2. تقدم طرق القياس بطرق حسية قدر الإمكان. 3. تتيح الفرصة لاستكشاف وحدات القياس غير المعيارية ثم المعيارية. 4. تطبق وتدرب الطفل على طرق القياس الصحيحة لمختلف الأبعاد. 5. تعد أنشطة لربط سنن الله في المواقيت بالأحداث اليومية.
تتقن تقديم مفاهيم ومهارات الهندسة والحس المكاني للأطفال	1. تتيح الفرصة لاستكشاف خصائص الأشكال الثنائية والثلاثية الأبعاد بطرق ملموسة. 2. تقدم فرصًا لتميز الأشكال بأحجام وأوضاع مختلفة. 3. تقدم فرصًا للمقارنة بين مختلف الأشكال لإيجاد الاختلافات والتشابهات والعلاقات، واستكشاف العلاقة بين الأشكال الثنائية والثلاثية الأبعاد. 4. تيسر فهم وظائف الأشكال في البيئة من حولنا. 5. توظف مفاهيم العلاقات المكانية بطريقة عملية. 6. تنمي الإحساس بالحيز والفراغ، وتربط مهارات الحركة والاتجاهات بالحيز والفراغ. 7. تربط بين المفاهيم الهندسية والقياس. 8. توظف التخيل والتصور في معالجة مفاهيم الأشكال الهندسية والحس المكاني.
تتقن تقديم مفاهيم ومهارات تحليل البيانات والاحتمالات للأطفال	1. تُسهل طرق جمع البيانات المختلفة. 2. تشرح طرقًا مختلفة لتمثيل البيانات وتقدمها تدريجيًا، وتوضح طرق قراءتها وتحليلها. 3. توظف طرق الإفادة من تحليل البيانات. 4. تدرب الطفل على التنبؤ بالاحتمالات المتوقعة بناء على بيانات واقعية.
تُكسب الأطفال مهارات التعامل مع الجوانب الاقتصادية بوعي وإيجابية	1. تُفسِر المعلومات اللازمة للتعامل مع الجوانب الاقتصادية 2. تُعرّف الطفل بالموارد الطبيعية المتاحة وطرق الإفادة منها. 3. تُعرّف الطفل بأهمية ودور العامل البشري كأحد الموارد الأساسية. 4. تُشعر الطفل بالجهود المبذولة للمحافظة على الموارد والممتلكات. 5. تُدرب الطفل على المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة. 6. تُعوّد الطفل على ترشيد الاستهلاك والادخار بطرق عملية. 7. تدعم دوافع الطفل نحو العمل والإنتاجية. 8. تساعد الطفل على تبني توجهات مستقبلية نحو الأدوار التي سيقوم بها كبالغ فاعل ومنتج. 9. تُحفز الطفل للقيام بدور إيجابي في حل المشكلات الاقتصادية.

د. العلوم

الكفايات	الممارسات
تربط العلوم بالنصوص الاسلامية وممارسات وإنجازات العلماء المسلمين	1. تخطط أنشطة ودروس لتعليم الطفل المفاهيم العلمية الموجودة في النصوص. الإسلامية وتبسطها إلى ملاحظات وخبرات عملية ملموسة. 2. تدعم الطفل في فهم المفاهيم العلمية الموجودة في النصوص الإسلامية استقرائيا ثم استدلاليا. 3. تيسر فهم المفردات العلمية الموجودة في النصوص الإسلامية. 4. تربط الشخصيات الإسلامية بالمفاهيم التعليمية المختلفة. 5. توظف الأساليب النبوية وأساليب علماء المسلمين في الاستقراء والفهم.
تقدم مجالات العلوم المختلفة (الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، الفلك) والمفاهيم المرتبطة بها للأطفال بطرق ملائمة نمائيا	1. تخطط أنشطة ودروس عملية ومحسوسة لتعلم وتعليم المفاهيم العلمية. 2. تجزّئ المفهوم العلمي إلى خبرات متعددة مترابطة. 3. تُزود الطفل بمفردات وتراكيب لغوية علمية تيسر معالجة المعلومات وفهمها والتعبير عنها. 4. تدرب الطفل على ربط المفاهيم الحياتية التلقائية بالمفهوم العلمي الجديد. 5. تقدم المفاهيم العلمية في مختلف مجالات العلوم بطريقة مترابطة تعكس تكاملها في الواقع. 6. تخطط أنشطة ودروس متداخلة بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات. 7. تتبنى استراتيجيات تعلم وتعليم لتطوير الفهم والمهارات العلمية (الأسئلة المثيرة للتفكير، التدريب على التساؤل، تهيئة البيئة.... الخ) 8. تدرب الطفل على الاستخدام الصحيح للأدوات والمواد العلمية (المجهر، الميزان.....).
تتقن تدريب الأطفال على تطبيق الاستراتيجيات والعمليات العلمية المختلفة	1. تخطط أنشطة ودروس للتدريب على ممارسة التفكير الاستقرائي ثم الاستدلالي والتفكير الناقد. 2. تخطط أنشطة ودروس مبنية على الاستكشاف والاستقصاء. 3. تنمي القدرات على التساؤل وإجراء الحوار ووضع الفروض واختيار الطرق الملائمة لاختبارها. 4. تنمي قدرات الطفل لممارسة مهارات الملاحظة العلمية (الدقيقة) التحليلية الموضوعية بدلاً من الكلية للتوصل الى مفاهيم علمية. 5. تساعد على التوصل إلى تصنيفات علمية وتوظيفها لفهم الملاحظات الجديدة. 6. تدرب الطفل على استخدام الملاحظات الاستقرائية في التنبؤ بأحداث مستقبلية. 7. تدعم استخدام الملاحظات الاستقرائية للفهم والاستدلال على ظواهر وأحداث حدثت في الماضي القريب أو البعيد. 8. تدرب الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات والمقارنة والاستنتاج باستخدام طرق القياس المختلفة وأساليب التواصل الملائمة نمائيا. 9. تدرب الطفل على ممارسة التجريب للتوصل الى مفاهيم علمية. 10. تدعم التوصل إلى تفسيرات واستنتاجات منطقية بناء على معطيات وملاحظات حقيقية. 11. تساعد الطفل على ربط السبب بالنتيجة واستيعاب مفهوم العلية والسببية من خلال ممارسة التفكير العلمي والعمليات العلمية. 12. تدرب الطفل على التحلي بأخلاقيات وضوابط العلم (الموضوعية، العقلانية، الأمانة العلمية، وتقدير الجهود، تبادل المعرفة). 13. تحترم تساؤلات الطفل وتدعمها في التوصل إلى الإجابات بمختلف الطرق العلمية.

خامسا: مجال الملاحظة والتقويم

تقوّم تطور وتعلم الأطفال بناءا على بيانات ومؤشرات أداء متنوعة	1. تتفاعل مع الأطفال للتعرف على نقاط القوة والاحتياجات لديهم لتطوير المنهج وتفريد التعليم. 2. تستخدم أحدث أدوات التقويم المستمر المرتبطة بعمل الطفل الحقيقي بشكل منظم ومنتظم. 3. تتقن تطبيق أسلوب الملاحظة المنظمة لمتابعة نمو وتعلم الأطفال. 4. تشرح أساليب التقويم المختلفة للمعارف والمهارات للأطفال والأسرة. 5. تطوّع وتصمم أساليب تقويم متنوعة وملائمة نمائيًا (أدوات التدقيق، صحائف التكرار، بطاقات الملاحظة القصصية، الاختبارات، الأداءات ....الخ) . 6. تجمع الأدلة والشواهد على تقويم الطفل في ملف الإنجاز. 7. تشترك في وضع الخطط العلاجية الفردية للمشكلات التعليمية (قراءة، كتابة، رياضيات، ... الخ). 8. تعدّل أنشطة التعلم والتعليم وفقًا لبيانات ونتائج التقويم كلما لزم. 9. توظف التقنية في عملية التقويم وجمع البيانات وتحليلها. 10. تعد تقارير نمائية، تحصيلية، ومتنوعة بشكل دوري وتناقشها مع فريق العمل في المدرسة ومع الأسرة. 11. تحرص أن تكون نتائج التقويم صادقة وعادلة وتعكس أهداف التعلم والتعليم. 12. تغرس عادة التقييم الذاتي، وتقييم الأقران لدى الطفل، وتقبُّل المساءلة الشخصية.
تشارك بفعالية في تقويم عناصر عملية التعلم والتعليم	1. تشارك في تقويم بيئة التعلم والتعليم بناء على معايير الاعتماد المحلية والعالمية. 2. تعبّر عن رأيها فيما يتعلق بتقويم المنهج. 3. تستخدم التقييم الذاتي لتطوير جميع ممارساتها. 4. تمارس دورها في عملية تقويم القيادات بمهنية. 5. تتقن مهارة تقديم التغذية الراجعة وتقبل النقد البنّاء.

سادسا: مجال الشراكة مع الأسرة والمجتمع

الكفايات	الممارسات
تُعرّف بخصائص الأسرة ودورها في دعم تعلم وتعليم الأطفال	1. تتبنى القيم الإسلامية المرتبطة بدور الأسرة والمجتمع. 2. تقوم بدورها في توعية الأسرة فيما يتعلق بالرعاية الوالدية. 3. تتقبل وتحترم الفروق الثقافية للأسرة. 4. تحرص على الإلمام بمعلومات كافية عن الأطفال وأسرهم لدعم التعلم والتعليم. 5. تراعي ثقافة الأسرة والمجتمع عند التخطيط للخبرات والأنشطة. 6. تشرك الأسرة في تنفيذ أنشطة التعلم والتعليم وعملية التقويم. 7. تدرب أفراد الأسرة على تطبيق بعض استراتيجيات التعلم والتعليم في المنزل مع أطفالهم. 8. تتيح المجال للأسرة للمشاركة في اتخاذ القرارات بما لا يتعارض مع منهجية تعلم وتعليم الطفل. 9. تتواصل بفعالية عبر القنوات الرسمية وغير الرسمية مع الأسرة دون مبالغة. 10. تتلمس معوقات النمو وصعوبات التعلم لدى الأطفال، وترشد الأسر لمختصين للدعم، وتتابع تقديم الخدمات للطفل.
تبني علاقات وشراكات لتقوية النسيج المجتمعي والتكافل الاجتماعي	1. تبني علاقات أسرية ومجتمعية فاعلة تدعم التعلم والتعليم. 2. تتواصل مع المؤسسات والجهات التي تدعم مجال الطفولة المبكرة. 3. تشارك في تصميم وتنفيذ أنشطة هادفة بالشراكة مع الأسرة والمجتمع لدعم التعلم والتعليم. 4. تعزز ثقافة التطوع في ممارساتها مع الأطفال والأسر ومؤسسات المجتمع.

سابعًا: مجال النمو المهني والقيادة التربوية

الكفايات	الممارسات
تنمي قدراتها ومهاراتها المهنية بشكل مستمر	1. تنتمي لمؤسسات ومنظمات تربوية متخصصة، وتشارك بحضور الملتقيات والمنتديات والمؤتمرات التربوية. 2. ترتقي بالمهنة وذلك من خلال نشر أوراق علمية، القيام ببحوث إجرائية، ... الخ. 3. تنشر ثقافة حقوق الأطفال في المجتمع وتدافع عنها. 4. تطور مهاراتها ذاتيا وتتابع المستجدات المرتبطة بمجالها من سياسات، نظم، مواقع، ... الخ. 5. تبني علاقات مهنية مع الأفراد والمؤسسات المختصة للارتقاء بالمهنة (وجها لوجه، عبر شبكات التواصل). 6. تحتفظ بصحة جيدة ولياقة بدنية تتناسب و المرحلة العمرية التي تعمل معها. 7. تنمذج قيم المهنة كالتسامح، العدل، الصبر، الحب، المسئولية، ...الخ، لتكون قدوة للأطفال. 8. تشيع جوًا من المرح والطمأنينة والمتعة من حولها. 9. تتمتع بالإتزان والضبط الانفعالي والذكاء العاطفي والاجتماعي. 10. تتأمل في ممارساتها التعليمية بهدف تطوير ذاتها، وتحسين أدائها. 11. تظهر ثقة في قدراتها وتمكنها من تعليم مجالات المحتوى المعرفي. 12. تمارس أدوارا متعددة (ميسرة، ملهمة، مشرفة، مساعدة، قائدة، مطورة، مدربة، الخ). 13. تتقبل التغذية الراجعة لتحسين أدائها المهني، وتقدمها للآخرين بأسلوب فعّال.
تمارس مهارات القيادة الشخصية	1. تمارس القيادة وتوظف صفات القائد في تطوير المنظومة التعليمية للطفولة المبكرة. 2. تتبنى مفهوم القيادة (التشاركية، التحويلية.....) في ممارساتها التعليمية. 3. تكتسب مهارات القيادة الشخصية وتتدرب على مهارات قيادة فريق العمل (اتخاذ القرار، حل المشكلات، التواصل الفعال، المبادرة ...الخ). 4. تعكس في ممارساتها مفهوم المواطنة والانتماء، وتحترم الاختلاف، وتلتزم بمبدأ الوسطية والاعتدال. 5. تتمتع بالمرونة الفكرية وتتعامل بمهنية مع المواقف المختلفة.
تتحلى بأخلاقيات وضوابط العلم في ممارساتها المهنية	1. تلتزم بالموضوعية في ملاحظاتها واستنتاجاتها ,وتؤكد على تطبيقها خلال الأنشطة والدروس. 2. تتصف بالعقلانية والتريث وتستخدم المصادر العلمية للتحقق من المعلومات. 3. تتبادل المعرفة وتنقلها للآخرين وتساعدهم على التعلم وتشجع على تبادل ونقل المعرفة. 4. تلتزم بالأمانة العلمية من حيث الدقة ومن حيث نسب المعلومات لمصادرها. 5. تقدر جهود العلماء في سعيهم الحثيث نحو المعرفة وتحث على ذلك.

الخبرة الميدانية:

تُعد الخبرة الميدانية جزءا أساسيًا في برامج إعداد المعلم، ويقصد بها الفترات المتاحة للطالبة/ المعلمة التي تقضيها في بيئة تعلمية أصيلة تزودها بالفرص المناسبة والتي تبدأ عادة بالمشاهدة والملاحظة ثم ترتقي لممارسة أدوار المعلمة بشكل مدروس ومتدرج كالتفاعل مع الأطفال خلال البرنامج اليومي. تهدف الخبرة الميدانية لمساعدة الطالبة على التوصل لفهم عميق لما تدرسه لتتوصل الى ربط النظريات والمفاهيم التي تدرسها بالبرنامج الأكاديمي مع التطبيق العملي لما تعلمته في الميدان. كما تشمل الخبرة الميدانية إتاحة الفرصة للطالبة للقيام بالأنشطة والممارسات التي تقوم بها المعلمة في الفترات التي لا يوجد بها الأطفال مثل: الإعداد للأنشطة، عقد الإجتماعات مع الزميلات والأهل، تقييم الأعمال، إعداد الوسائل التعليمية، والتخطيط للمنهج وإثراؤه بهدف الارتقاء بالخدمة التعليمية وتقديمها على الوجه الأكمل.

تمثل مدارس الطفولة المبكرة الميدان الفعلي الأهم لتدريب الملتحقات ببرنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة. يتوجب أن تقضي المعلمة المتدربة وقتًا كافيًا غنيًا بالخبرات الفعلية الأصيلة في مدارس الطفولة المبكرة ومنذ السنة الأولى بشكل يتزايد بتدرج وتتدرج المسؤوليات فيه بتزايد حتى التخرج وتحت إشراف التربويات المتعاونات المتميزات. لهذا يجب التأكد من مستوى البيئة المهنية التي تلتحق بها الطالبات للتدريب بحيث تراعى معايير الاعتماد المحلي والدولي وذلك لضمان الإفادة من الخبرة الميدانية لما لها من دور كبير في برامج إعداد المعلم. من هذا المنطلق يجب انتقاء هذه الحاضنات التربوية المتعاونة (مدارس الطفولة المبكرة) حسب معايير مدروسة وبعناية فائقة لتكون معملًا للطالبات يستقين منه الخبرة ويربطنها بالنظريات والأسس التي تعلمنها. يمكن إنتقاء هذه المدارس المتعاونة حسب معايير محلية مثل "مقياس تقويم الجودة الشاملة لرياض الأطفال" (Gahwaji, 2006) ، كما يمكن الاستعانة بـ "مقياس مدى تأثير البيئة على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة" (هارمز وآخرون، 1433)، ومحكات تقييم مدى كفاءة الروضة المشاركة في الخبرة الميدانية لطالبات برامج الطفولة المبكرة المترجمة بتصرف عن دليل المدارس المهنية المتطورة **(ملحق أ)** Professional Development Schools (PDS) (Teitel, 2003)

ويستحسن أن تراعي الجامعات عند تصميم الخبرة الميدانية المعايير والمبادئ الأساسية كضرورة أن تركز العملية على الأطفال بطريقة ديناميكية متداخلة مهنية تراعي اختيار المدارس المختارة بعناية، وغيرها من المبادئ المعلنة في الأدبيات مثل: (NCATE, 2010) ، والتي تحولت الآن الى CAEP.

وتشمل الخبرة المهنية مرحلتين مهمتين لا غنى عنهما لضمان تمكن الطالبة من الكفايات اللازمة وتحقيقها لأهداف البرنامج وفق الآتي:

أ. **الخبرة الميدانية المبكرة:** يقصد بالخبرة الميدانية المبكرة هو بدء التدريب في الميدان منذ بداية التحاق الطالبة بالبرنامج وبشكل منتظم بنسبة من ساعات المقرر، بحيث تكرر الطالبة تطبيق مهام معينة محددة مسبقًا ومرتبطة بمقررات التخصص والتي تدرسها في كل فصل دراسي حتى تتقن الكفايات اللازمة للقيام بعملها كمعلمة متخصصة. عند التخطيط للخبرة الميدانية المبكرة تراعي الكلية توزيع الطالبات في مدارس طفولة مبكرة مختلفة في كل فصل دراسي حتى تتمكن من اكتساب المهارات الملائمة للمرحلة في بيئات متنوعة (حكومية/ خاصة). كما يجب أن تتأكد إدارة البرنامج من تدريب الطالبة في الروضات والصفوف الأولية بالتناوب لتكتسب الخبرة في جميع المراحل الدراسية المعنية

بالطفولة المبكرة. ويعتبر تخصيص يوم أسبوعي للخبرة المهنية المبكرة عمليًا ومناسبًا، لكنه ليس النموذج الأوحد كما سنستعرض لاحقًا في المقارنات المرجعية التي تم الاقتداء بها. ويظهر في النموذج الذي يتبنى قضاء الطالبة يومًا دراسيًا كاملًا في الصف الذي تتدرب به، تحضر وتغادر مع معلمات الصف لتتمكن من التدرب على جميع الكفايات (في وجود الأطفال، وقبل وبعد مغادرتهم). ويفضّل أن تركز الطالبة في كل فصل دراسي على مرحلة دراسية/ عمرية مختلفة في كل فصل دراسي لتتمكن من متابعة نمو وتعلم الأطفال بما يناسب المرحلة نمائيًا، مع الحرص على التنويع في أماكن التدريب. وهذه الخبرة المبكرة مختلفة عن الجزء العملي في المقررات، حيث أن الجزء العملي للمقررات (إن وجد) للإعداد للأنشطة والخبرة المبكرة للتطبيق.

ب. **الخبرة الميدانية النهائية/التدريب الميداني**: هي الخبرة التراكمية التجميعية التي تعكس تمكن الطالبة/ المعلمة من جميع الكفايات التفصيلية (الواردة في هذا المستند) والتي تختتم به الطالبة البرنامج الذي تدرسه، وتثبت من خلاله بأن تراكم الخبرات المهنية المبكرة قد أوصلها لإتقان الكفايات اللازمة التي تعكس خبرتها العميقة داخل الصفوف المتعددة المستوى.

- **<u>الوحدات المعتمدة للخبرة الميدانية النهائية (التدريب الميداني):</u>** بالرجوع الى هيئات الاعتماد الدولية ومتطلبات الإعداد المهني لمعلمة الطفولة المبكرة فإنه يستوجب على البرنامج أن يخصص نسبة مئوية لا تقل عن (70%) من الوحدات المعتمدة للمقررات في الطفولة المبكرة أو ما يعادل (84 – 98) وحدة معتمدة تتضمن مقررات نظرية وعملية تتطلب ممارسة مهام المعلمة من خلال الخبرة الميدانية (المبكرة والنهائية). وحيث أن الخبرة الميدانية النهائية (التدريب الميداني) معمول به في أغلب الجامعات في المملكة العربية السعودية و تتراوح وحداته المعتمدة بين 9 إلى 15 وحدة معتمدة (بمتوسط قدره 12) ، وعادة ما يكون تطبيقه خلال الفصل الدراسي الأخير قبل التخرج من البرنامج، كما هو الوضع في الجامعات العالمية.
- يكمن التحدي الأكبر الذي قد تواجهه الجامعات في الخبرة الميدانية النهائية (التدريب الميداني) ؛ نظرًا لضم مرحلة رياض الأطفال والصفوف الابتدائية الأولية، فإن الطالبة بحاجة لاقتسام الفصل الدراسي الأخير لتتدرب في المرحلتين، إلا إذا وجدت الجامعة حلولًا أخرى للتأكد من تمكن الطالبة من الاستعداد للعمل في أي من المراحل العمرية في الطفولة المبكرة. ويمكن النظر في برنامج كلية Wheelock حيث تم تخصيص فصل دراسي كامل للخبرة الميدانية النهائية لكل مرحلة عمرية، وتم زيادة عدد الساعات المعتمدة للتدريب الميداني ليصل ل 26 ساعة معتمدة.

وبمراجعة أفضل الممارسات العالمية في مجال إعداد معلمات الطفولة المبكرة، فإن جميع الجامعات المميزة تحدد الكفايات اللازمة التي تظهر مستوى الخبرة العميقة التي يجب أن تعكسها الطالبة في الفصول الدراسية ومعايشتها لتجربة التعليم داخل البيئة الواقعية، مع وصف لتصنيف مستويات الكفايات المطلوبة منذ بداية دخول الطالبة للبرنامج وحتى الانتهاء منه، بالإضافة إلى تحديد عدد الساعات العملية الأسبوعية المطلوبة منها وبما يحقق تدرج مسؤولية الطالبة المعلمة نحو التعلم والتعليم ومقدار نموها وتطورها أثناء دراستها في البرنامج.

- **آلية احتساب وحدات الخبرة الميدانية:** تقرر كل جامعة آلية تنظيم الخبرة الميدانية هل هي مدمجة مع مقررات التخصص، أم منفصلة كمقرر مستقل. إذا كانت الخبرة الميدانية مدمجة مع مقررات التخصص يقوم أساتذة المقرر بتحديد المهام العملية بوضوح ودقة منذ بداية الفصل الدراسي وتسلم للطالبة والمعلمة المتعاونة. وإذا كانت الخبرة الميدانية مقررًا منفصلاً في كل فصل دراسي، يقوم الأعضاء المسؤولين عن المقرر بإعداد المهام بالتنسيق مع الأعضاء الذين يدرّسون مقررات التخصص ويسلم للطالبة والمعلمة المتعاونة. وتستخدم الجامعات الأمريكية نظام عدد الساعات الفعلية التي يقضيها الطالب في الصف الفعليّ والتي يمارس خلالها مهامه كمعلم، ولكن تخصيص يوم أسبوعيًا للخبرة المهنية المبكرة قد يكون عمليًا ومناسبًا في واقعنا الفعلي للمعلمات، حيث تقضي الطالبة اليوم الدراسي كاملًا (5-6 ساعات) في الصف الذي تتدرب به. وبالنسبة للفصل السابع الذي يسبق التدريب العملي فإنه يجب التأكيد على أن تقوم الطالبة بممارسة المهام الكاملة للمعلمة في ذلك اليوم. أما بالنسبة للخبرة الميدانية النهائية (التدريب العملي) فإنه يستلزم قضاء الطالبة المعلمة فصلًا دراسيًا كاملًا على الأقل تمارس فيه أدوار المعلمة كاملة وبشكل يومي (لا يقل عن 4 أيام أسبوعيًا). بالتزامن مع الخبرة الميدانية النهائية تقدم بعض الجامعات مقرر "حلقة بحث في التدريس" حيث تناقش الطالبة ما تعلمته والتحديات التي تواجهها في الميدان مع الزميلات وتحت إشراف عضو هيئة التدريس المسؤول للتوصل لحلول تتمكن من تطبيقها وتجربتها في الصف الذي تتدرب به. أو أن يستعاض عن المقرر المنفصل بساعة أو ساعتين نظرية محتسبة ضمن ساعات مقرر التدريب الميداني، يلتقي فيها الطالبات مع عضو هيئة التدريس والزميلات للمناقشة. كما يمكن توظيف التكنولوجيا في ذلك من خلال منتديات النقاش التي تنشأ على الأنظمة الإلكترونية مثل نظام إدارة التعلم (بلاك بورد).

- **التنسيق والتخطيط للخبرة الميدانية بنوعيها المبكرة والنهائية:** تتطلب الخبرة الميدانية تنسيقًا وتنظيمًا تامًا بين قسم الطفولة المبكرة بالكلية وبين الإداريات والمعلمات في مدارس الطفولة المبكرة المتعاونة بإشراف من مكاتب التعليم بالمنطقة التعليمية، حيث يتطلب الإعداد للخبرة المهنية تحديد لجنة من عضوات القسم ومشرفات وزارة التعليم في ادارة الطفولة المبكرة، وذلك لوضع ومراجعة خطط التدريب واستمارات التقييم، بحيث يتم تحديد الجداول للطالبات في بداية، أو نهاية كل فصل دراسي. ومن الأنظمة المعمول بها في الجامعات المميزة تشكيل فريق عمل مشترك لإدارة وتنسيق الخبرات بين الجامعة والمدرسة، حيث يتوجب على هذا الفريق إعداد الجداول والخطط والأدلة والنظم والقوانين التي توضح آلية العمل لتكون واضحة لذوي العلاقة من طالبات، أعضاء هيئة التدريس بالكلية/ القسم، وقائدات ومعلمات المدرسة المتعاونة. كما يجب تحديد أدوار كل فرد في هذه المنظومة للارتقاء بطرق التواصل بين الأطراف المعنية.

  ويوصى بإعداد دليل للتدريب العملي موجه لكل من الطالبة المعلمة، المشرفات، والقيادة والمعلمات في الروضة أو المدرسة، ويتم تعديل الأدلة كلما لزم حسب المستجدات بالميدان بشرط أن تحقق الخبرة المهنية أهدافها المرجوة. كما إن الحصول على تغذية راجعة من المشاركين في الخبرة الميدانية المبكرة والتربية العملية عملية هامة تؤدي لتحسين وتطوير الخبرة باستمرار.

- **بيئة الخبرة الميدانية:** يكون اختيار الروضات والمدارس المتعاونة وفقًا لمعايير يضعها البرنامج بحيث تضمن توفر المعايير اللازمة لتحقيق الكفايات المطلوبة من الطالبة المعلمة (مثال: معايير الجودة من حيث المبنى والتجهيزات والأدوات – نسبة المعلم / الطفل – تفاعل المعلمة مع الطفل والبيئة – توفر المعلم المتعاون الكفؤ في الميدان) (ملحق أ). ويتم اعتماد مدارس الطفولة المبكرة المتعاون بناء على زيارات مسحية يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، كما يتم استفتاء الطالبات فصليًا للتأكد من ملاءمة أماكن التدريب العملي. بالإضافة الى استفتاءات للمشرفات وقائدات ومعلمات الروضات

والمدارس بهدف التحسين والتطوير. ويفضل القيام بتقديم ورش عمل تدريبية للمعلمات في أماكن التدريب والمشرفات للتأكد من فعالية الخبرة المهنية في بداية كل فصل دراسي وكلما لزم الأمر.

- **<u>الإشراف والتقييم أثناء الخبرة الميدانية:</u>** يُوصى بالاحتفاظ بسجل تراكمي دقيق لمواعيد التدريب أثناء الخبرة الميدانية مع تحديد معايير التقييم للطالبة المتدربة مع مراعاة تبادلها مع الهيئة التعليمية والإشرافية في أماكن التدريب، بحيث تكون مرتبطة بمخرجات التعلم للمقررات العملية في البرنامج. كما يراعى التدرج في المهام المطلوبة بحيث تمر بمراحل الخبرة الميدانية (التهيئة المعرفية - المشاهدات الحية - معلمة مساعدة – معلمة بكامل المسئولية) مع مراعاة تكرارها في الفصول الدراسية من البرنامج. ويجب أن تتوفر مشرفات لمتابعة الطالبات ميدانيًا من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهن بقسم الطفولة المبكرة، لمتابعة وتوجيه أداء الطالبة المعلمة. لذا يجب تهيئة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهن في الجامعات للتواصل والإشراف بحيث يكون لهم دور فاعل في عملية التدريب العملي.

نواتج التعلم:

يجب أن يتم تحديد خصائص الخريجين ونواتج التعلم في البرنامج بدقة، وأن تكون متسقة مع متطلبات الإطار السعودي للمؤهلات "سقف"، ومع المعايير الأكاديمية والمهنية، ومتطلبات سوق العمل. مع إلزام الهيئة التعليمية بتطبيق استراتيجيات تعلم وتعليم وطرق تقويم متنوعة وحديثة ملائمة لمخرجات التعلم المختلفة. كما يجب أن يتم تقويم خصائص الخريجين ونواتج التعلم بآليات وأدوات مناسبة والإفادة من النتائج في تطوير البرنامج باستمرار.

وبالنظر إلى **وزن كل مجال من مجالات المحتوى المعرفي** الذي ينبغي تقديمه في برامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة، يتضح أن **الجانب التربوي التعليمي المتعلق بالمناهج وطرق التدريس والتقويم وإعداد بيئات التعلم له الوزن الأكبر في مخرجات التعلم**، والذي يتطلب المعرفة بخصائص النمو واحتياجاته، وطرق التعامل وضبط وتوجيه السلوك مع الأطفال بجميع فئاتهم، وطرق القياس والتشخيص، بالإضافة إلى الاهتمام بالجوانب الصحية في بيئة التعلم والتعليم. وبذلك فإن برامج الطفولة المبكرة يجب أن تتضمن المجالات الأربعة التالية مرتبة حسب الأهمية: **المناهج والطرق التدريس، علم النفس ، الفئات الخاصة، والصحة العامة بالوزن المناسب لكل منها،** كما أن المقررات يجب أن تهتم **بالخبرة الميدانية المبكرة لمواءمة الجزء النظري مع الجانب العملي لتوفير الخبرة الميدانية** المطلوبة طبقا لمتطلبات برامج الطفولة المبكرة.

إن محتوى المقررات التي يجب أن يتضمنها أي برنامج اعداد لمعلمة الطفولة المبكرة باعتبار العناصر المشار إليها سابقًا، وبالنظر الى أن مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر مرحلة ممتدة تبدأ من سنوات الحضانة مروزا بمرحلة رياض الأطفال وانتهاء بالصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، فإنه يجب عند التخطيط لبرنامج في مجال الطفولة المبكرة أن يوضع في الاعتبار مخرجات التعلم بما يتناسب مع متطلبات واحتياجات سوق العمل بالإضافة الى طبيعة الدرجة العلمية التي يمنحها البرنامج، أيضًا تحديد المعارف ومهارات التفكير الخاصة المتوقعة في هذا التخصص الدراسي، وفي ما يلي سرد لهذه المجالات:

مجالات أساسية:

- علم النفس (نظريات النمو ، الخصائص النمائية للطفل، جوانب النمو، المشكلات السلوكية، الإرشاد والتوجيه، علم النفس التربوي)

- الصحة والسلامة (أمراض الطفولة، الإسعافات الأولية، التغذية السليمة، السلامة في المنزل والحضانة والروضة والمدرسة)
- القيادة التربوية (الادارة والتخطيط التربوي - الهيكل التنظيمي لمؤسسات الطفولة المبكرة، الإشراف التربوي، ادارة الصف)
- التعلم والتعليم ويشمل ذلك (المناهج وطرق التدريس، القياس والتقويم، الوسائل التعليمية، بيئة التعلم والتعليم، مفاهيم اللغة، مفاهيم الرياضيات والعلوم، مفاهيم الدين والاجتماعيات، تقنيات التعليم)
- مهارات التعلم (المهارات الحركية، المهارات الفنية، مهارات التقنية، مهارات التفكير والإبداع، المهارات الحياتية)
- التربية الخاصة (رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، صعوبات التعلم، الموهبة والنبوغ، التدخل المبكر، مؤسسات التربية الخاصة)
- الشراكة والتواصل (الأسرة، مؤسسات المجتمع)
- البحث العلمي (مهارات البحث العلمي، البحث الاجرائي، حلقة نقاش)
- التنمية المهنية وأخلاقيات المهنة والتعلم المستمر

مجالات مكملة:

- حقوق وتشريعات (حقوق الطفل، مؤسسات رعاية الطفولة)
- أدب وثقافة الطفل (كتب وقصص الأطفال، مسرح الطفل، إعلام الطفولة)

ويمكن للجامعات أن تحدد عدد المقررات مع تفاوت نسب تمثيلها للمحتوى الإجمالي للمجالات، بما يتناسب مع الإطار العام للجنة المناهج والإطار الوطني للمؤهلات والدرجة العلمية ومدتها وفق مقترح الإطار التنفيذي.

وبالاطلاع على الدراسات والوثائق التي تستعرض نواتج التعلم لأي تخصص، فإن معظمها يستخدم مصطلحي الكفايات والنواتج بصورة مترادفة , وعلى ذلك فان نواتج التعلم يمكن سردها في الكفايات الأساسية لمعلمة الطفولة المبكرة الآتية:

أولًا: مجال النمو والتعلم

- تفيد من معرفتها بمجالات النمو وخصائص المتعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة
- توظف معرفتها بمجالات النمو والتعلم في تقديم أنشطة التعلم والتعليم
- توظف معرفتها بمجالات النمو والتعلم في التعامل مع احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة

ثانيًا: مجال استراتيجيات التعلم والتعليم

- تخطط لأنشطة وخبرات تعلم وتعليم متنوعة وملائمة نمائيًا
- تطبق أنشطة التعلم والتعليم وفق الاستراتيجيات الملائمة نمائيًا

ثالثًا: مجال بيئة التعلم والتعليم

- تعد بيئة التعلم والتعليم الملائمة نمائيًا
- تدير بيئة التعلم والتعليم بفعالية
- تراعي معايير الأمن والسلامة البدنية والنفسية في بيئة التعلم والتعليم

رابعًا: مجال المحتوى المعرفي

- التربية الدينية
  - تبني أصول العقيدة عند الأطفال (التوحيد والقرآن)
  - تخطط لتربية الأطفال على الآداب الإسلامية (الفقه والسلوك)
- اللغة العربية
  - تدعم النمو المعرفي للأطفال في المجال اللغوي
  - تدعم نمو مهارتي الحديث والاستماع لدى الأطفال
  - تدعم نمو مهارة القراءة لدى الأطفال
  - تدعم نمو مهارتي الكتابة والتعبير لدى الأطفال
- الرياضيات
  - تدعم النمو العقلي للأطفال في مجال الرياضيات
  - تتقن تقديم مفاهيم ومهارات الأعداد والعمليات الرياضية للأطفال
  - تتقن تقديم مفاهيم ومهارات الأنماط والدوال والجبر للأطفال
  - تتقن تقديم مفاهيم ومهارات القياس للأطفال
  - تتقن تقديم مفاهيم ومهارات الهندسة والحس المكاني للأطفال
  - تتقن تقديم مفاهيم ومهارات تحليل البيانات والاحتمالات للأطفال
  - تُكسّب الأطفال مهارات التعامل مع الجوانب الاقتصادية بوعي وإيجابية
- العلوم
  - تربط العلوم بالنصوص الاسلامية وممارسات وإنجازات العلماء المسلمين
  - تقدم مجالات العلوم المختلفة (الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، الفلك) والمفاهيم المرتبطة بها بطرق ملائمة نمائيًا.
  - تتقن تدريب الأطفال على تطبيق الاستراتيجيات والعمليات العلمية المختلفة

خامسًا: مجال الملاحظة والتقويم

- تقوّم تطور وتعلم الأطفال بناءا على بيانات ومؤشرات أداء متنوعة
- تشارك بفعالية في تقويم عناصر عملية التعلم والتعليم

سادسًا: مجال الشراكة مع الأسرة والمجتمع

- تُعرّف بخصائص الأسرة ودورها في دعم تعلم وتعليم الأطفال
- تبني علاقات وشراكات لتقوية النسيج المجتمعي والتكافل الاجتماعي

سابعًا: مجال النمو المهني والقيادة التربوية

- تنمي قدراتها ومهاراتها المهنية بشكل مستمر
- تمارس مهارات القيادة الشخصية
- تتحلى بأخلاقيات وضوابط العلم في ممارساتها المهنية

عناصر ضمان الجودة:

لضمان جودة برنامج اعداد معلمة الطفولة المبكرة يجب أن يتضمن بالإضافة الى البرنامج الأكاديمي **الموارد البشرية** المتمثلة في الكوادر الأكاديمية التي سوف تقوم بالتدريس في برامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة والتي يستلزم أن تكون معدة اعداذا تربويًا وبتخصصات دقيقة في مجالات الطفولة المبكرة المتعددة من علم نفس النمو والمناهج وطرق التدريس في الطفولة المبكرة في علوم الرياضيات واللغة وغيرها، وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج ولتعميق الخلفية التخصصية للمقررات، مع ضرورة التأكيد على تقييم الأداء في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ويجب النظر إلى **مؤهلات أعضاء هيئة التدريس** كعنصر مهم عند تحديد من سيقوم بالتدريس في البرامج المقترحة أعلاه، والتأكيد على أن الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس تتوافق مع مستوى البرنامج الذي سوف يقوم بتدريسه، على سبيل المثال: برنامج الماجستير في الطفولة المبكرة أستاذ مشارك وما فوق، وذلك لرفع كفاءة مستوى مخرجات التعلم للبرامج وحتى لا يؤثر على جودة البرامج. كما يستلزم أن يتوفر في البرنامج **المحاضرين والمعيدين في التخصص ذاته وذلك لتدريس الأجزاء العملية للمقررات**، مع مراعاة الالتزام بمتوسط النسب المعتمدة في معظم برامج الاعتماد الأكاديمي للجامعات من حيث الأستاذ : الطلاب في المقررات (1 : 20 في المقررات النظرية، 1: 10 في المقررات العملية) وفقا للتقرير الصادر عن تصنيف الجامعات الأمريكية (U.S. News and world Report, 2018).

ويعد **التطوير المهني** للهيئة التعليمية أساسًا نحو التميز، وهناك حاجة ماسة لتطوير المهارات المعرفية والتعليمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس من خلال الأنشطة العلمية مثل ورش العمل، الندوات، الدورات التدريبية وغيرها بالتعاون مع الهيئات المحلية والدولية في تطوير التعليم الجامعي، بالإضافة إلى القيام بأنشطة شراكة مجتمعية للنهوض بالمجتمع. كما أن حضور المؤتمرات والمشاركة فيها له أكبر الأثر في تطوير مهارات البحث العلمي بما ينعكس إيجابا على العملية التعليمية.
وتعد **الكوادر البشرية المساندة** أحد أعمدة الجودة النوعية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام إن لم تكن أهمها وتتمثل الكوادر الإدارية والفنية، لما لها من أدوار مهمة في دعم عملية التعلم والتعليم وإسهامها في تحقيق أهداف البرنامج من حيث التنسيق للتدريب والزيارات الميدانية، وتقديم الدعم للطلاب في المعامل والأجزاء التطبيقية للمقررات.
وتعتبر **الموارد المادية** من العناصر المهمة لضمان جودة البرنامج، ويشمل ذلك بيئة التعلم والتعليم التي تنقسم الى قسمين: **البيئة الداخلية** التي تتضمن الفصول والقاعات الدراسية المجهزة بتقنيات التعليم، معامل التدريس المصغر المجهزة بالأدوات والوسائل التعليمية الحديثة التي تتيح للطالبة أن تمارس فنيات التعليم، ومكتبة الجامعة التي تتيح الاستفادة من جميع مصادر التعلم المتوفرة.

ومن الأمور الأساسية لبرامج اعداد معلمة الطفولة المبكرة توفر **مركز طفولة مبكرة تطبيقي** يضم حضانة، روضة، الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، تفيد منه الطالبة في الملاحظة والتجريب والتطبيق. أما **البيئة الخارجية** فتشمل بيئة التربية العملية والتي تعد أساسًا للخبرة المهنية المبكرة والمتكررة والنهائية التي يجب أن تمر بها الطالبة المعلمة خلال فترات البرنامج ممثلًا في **الروضات والمدارس الابتدائية** لما لها من أهمية كبرى حيث أنها تعد مواقع للتربية العملية.

نماذج عالمية لضمان جودة التعليم

هناك العديد من المؤسسات والهيئات العالمية التي تهتم بجودة التعليم العام وتعتمد عليها برامج إعداد المعلم في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم. ومؤسسات إعداد المعلم لها أطر وطنية متفق عليها لاعتماد برامج المعلمين منها: وضع معايير وطنية لاعتماد برامج المعلمين بالاعتماد على معايير المهنة في التربية، ثم إنشاء الآليات لاعتماد البرامج وفقًا للمعايير التي تم تطويرها، وفيما يلي عدد من مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي في عدد من الدول:

- بريطانيا: يوجد في بريطانيا هيئة التدريب والتطوير للمدارس (The Training & Development Agency For Schools) (TDA).
- اسكتلندا: يوجد في اسكتلندا مجلس التعليم العام في اسكتلندا (The General Teaching Council For Scotland) (GTCS)

ومن أجل تحسين تعليم الأساتذة والمدربين، تم تحديد المبادئ الأساسية لقدرات ومؤهلات المعلمين في أوربا، وتشمل هذه المبادئ:

- مهنة ذات تأهيل عالي (A Well-Qualified Profession)، والتي تتطلب المعرفة في موضوع التخصص وعلوم التربية (Pedagogy) والمهارات والقدرات اللازمة لإرشاد ودعم الطلاب وفهم البعد الإجتماعي والثقافي للتعليم.
- التطور المهني في سياق التعلم مدى الحياة (Profession Placed within the Context of Lifelong Learning) ، والتي تشمل التطور المهني للمعلم في جميع المجالات من خلال التعليم والتدريب وإعادة التدريب بشكل رسمي وغير رسمي.
- المهنة المتحركة (Mobile Profession)، فتعتبر الحركية (Mobility) مكوناً مركزياً في برامج إعداد المعلمين الأولية والمتواصلة.
- المهنة المعتمدة على الشراكات (A Profession based on Partnerships) ، فمعاهد وكليات إعداد المعلمين عليها تنظيم عملها بالتعاون في الشراكة مع المدارس والبيئة المحلية ومراكز/معاهد التدريب والمشاركين الآخرين وذلك للتأكد من إستفادة التعليم من المعرفة في الممارسات الحالية. وعليه وفي سياق البعد الإجتماعي، فإن القدرات/ الكفاءات الأساسية للمعلمين تشمل العمل مع الآخرين، العمل بالمعرفة والتكنولوجيا والمعلومة، العمل في ومع المجتمع.

- أستراليا: اعتمدت أستراليا على أن الإبداع المستدام (Sustained Innovation) مفتاح التطور المستقبلي والازدهار في الاقتصاد العالمي التنافسي. فبناء ثقافة الإبداع المستمرة من خلال التعليم يعد متطلبًا أساسيًا وموازيًا وداعمًا للبحث والتطوير. وعليه يجب اتباع الاستراتيجيات اللازمة للتعليم وفي جميع الحقول للمنهج، مع التأكيد على خصوصية تحسين التعليم في مجالي العلوم والرياضيات والقدرة التكنولوجية. فالمعلمين هم المفتاح الرئيس لتحريك المدارس نحو الإبداع. وعليه وبمراجعة النظام التعليمي القائم والتأكيد على هذه المتطلبات لفتت الانتباه إلى طرق تحسين اجتذاب من يعلم وتطوير المهنة. فقدرة أستراليا على الازدهار في هذه البيئة تعتمد على البحث والتطوير (R&D)، والذي يتطلب حصول الطلاب على مؤهلات تقنية وخلفية صلبة في العلوم والرياضيات. فبعد هذه المراجعة تبين أنه بحاجة إلى تقوية المحتوى المعرفي والتربوي في العلوم والتكنولوجيا والرياضيات في برامج إعداد المعلمين وفي تطويرهم المهني.
- نيوزيلندا: يوجد لديها سلطة خاصة بالمؤهلات تعرف بـ سلطة المؤهلات في نيوزلندا (The New Zealand Qualifications

(Authority (NZQA) ومجلس المعلمين Teachers Council (NZTC) The New Zealand).

- هونج كونج: يتم استخدام إطارًا عامًا لجودة التعليم في المدارس في هونج كونج والذي يعتمد على الأهداف الرئيسة (Statement of Aims) للتزود بأدوات لتقويم جودة التعليم العام، وبناء على هذه الأهداف فقد تم تحديد مقاييس للأداء (Performance indicators)، وبالتالي تم بناء عمليات ضبط الجودة (Quality Assurance Processes) والتي تتكون من التقويم الذاتي (Self-evaluation) وفحص أو رقابة ضبط الجودة (QA inspection).
- أمريكا:
  - يعتمد مجلس الاعتماد لإعداد التربويين (Council for the Accreditation of Educator Preparation CAEP) على مبدئين رئيسين: وجود أدلة قوية تبرهن على أن الخريجين من تلك المؤسسة قادرون، وتربويون مهتمون، وأن التربويين الذين يدرسون هؤلاء المعلمون لديهم القدرة لخلق بيئة وثقافة مدعمة ببراهين تثبت قدرتها على تطوير جودة الأداء مهنيًا.وهناك خمسة معايير يعتمدها المجلس في توصيف جودة برامج أعداد المعلمين، يندرج تحت كل منها معايير ثانوية مجموعها (22) معيارا. المعايير الأساسية الخمسة هي:

1. معيار المحتوى والمعرفة التربوية،
2. معيار الشراكة والخبرة الصفية/ المدرسية الميدانية،
3. معيار نوعية المرشحين للالتحاق والقبول والاختيار للانضمام للبرنامج،
4. معيار أثر البرنامج على قدرة الخريجين على التعليم والتطوير والتدريس الصفي، ومدى رضا الخريجين عن فعالية ما اكتسبوه جامعيًا من معارف ومهارات وقيم خلال إعدادهم،
5. معيار نظام يكفل ضمان جودة المؤسسة وقدرتها على التحسين المستمر.

- معايير الهيئة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC لبرامج الاعداد المهنى:

1. الارتقاء بنمو و تعلم الطفل : "إعداد الدارسين يجب ان يرتكز على أساس من المعرفة بنمو الطفل . بحيث يستخدمون فهمهم لخصائص الأطفال و حاجاتهم و للتفاعلات المتعددة المؤثرة على نمو الأطفال وتعلمهم، لإيجاد بيئة صحية، ومحترمة و داعمة، و تحمل قدرًا من التحدي الملائم لكل طفل ".
   - معرفة و فهم خصائص الأطفال الصغار و حاجاتهم.
   - معرفة و فهم التأثيرات المتعددة على النمو والتعلم.
   - استخدام المعرفة النمائية لإيجاد بيئة صحية، و محترمة، وداعمة، ومشوقة (تحمل قدر ملائم من التحدي).
2. بناء علاقات مع كل من الأسرة و المجتمع : "يفهم الدارسون أن التربية الناجحة في الطفولة المبكرة تعتمد على الشراكة مع أسر الأطفال و المجتمع . وهم يعرفون عن أهمية أسر الأطفال و المجتمع و الخصائص المعقدة لكل منهم و يفهمون ذلك و يقدرونه. و هم يستخدمون هذا الفهم لتحقيق علاقات احترام متبادلة تدعم و تقوى موقف الأسر و تشرك كل أسر الأطفال فى نمو و تعلم أطفالهم".
   - معرفة و فهم الخصائص المتنوعة للأسرة والمجتمع.
   - دعم الأسر و المجتمع و دمجهم من خلال علاقات من الاحترام المتبادل.
   - إشراك الأسر و المجتمع فى نمو أطفالهم و تعلمهم.
3. الملاحظة والتوثيق والقياس لدعم الأطفال الصغار وأسرهم : " يفهم الدارسون ان ملاحظة الطفل والتوثيق والأشكال الأخرى من القياس تعتبر مركزية فى ممارسات كل العاملين فى الطفولة المبكرة. و هم يعرفون عن الأهداف و يفهمون فوائد واستخدامات القياس . وهم يعرفون عن الملاحظة المنظمة والتوثيق وكما يستخدمون استراتيجيات القياس الفعال

يستخدمونها بصورة مسؤولة، بالشراكة مع الأسر والمهنيين الآخرين، لكي يؤثروا في نمو كل طفل ".

- فهم أهداف القياس وفوائده واستخداماته.
- المعرفة حول الشراكة في القياس مع الأسر، و مع الزملاء المهنيين.
- المعرفة حول الملاحظة والتوثيق وغيرها من أدوات و اتجاهات القياس الملائمة واستخدامها.
- فهم و ممارسة القياس بمسئولية بهدف الارتقاء بالنواتج الايجابية لكل طفل.

4. استخدام اتجاهات فعالة للاتصال بالأطفال و أسرهم : " يفهم الدارسون أن التدريس والتعلم مع الأطفال الصغار هو عمل معقد، وإن نتائجه تتنوع اعتمادًا على عمر الأطفال، وخصائصهم، والسياق الذي يظهر فيه التعلم والتعليم . و يفهمون كذلك العلاقات الإيجابية والتفاعلات الداعمة ويستخدمونها باعتبارها الأساس لعملهم مع الأطفال الصغار وأسرهم . و يعرف الدارسين مدى واسع من الأساليب الملائمة نمائيًا، واستراتيجيات التدريس، وأدوات للتواصل مع الأطفال وأسرهم، و يفهمونها و يطبقونها، و يؤثرون بصورة إيجابية في نمو الطفل و تعلمه .

- فهم العلاقات الإيجابية والتفاعلات الداعمة باعتبارها الأساس للعمل مع الأطفال.
- معرفة و فهم الاستراتيجيات و الأدوات الفعالة في التربية المبكرة.
- استخدام مخزون متسع من اتجاهات التدريس / التعلم الملائمة نمائيًا.
- التأمل في ممارساتهم الخاصة للارتقاء بالنواتج الإيجابية لكل طفل.

5. استخدام المحتوى المعرفي لبناء منهج شامل : " يستخدم الدارسون معرفتهم حول المواد الأكاديمية، لتصميم وتطبيق و تقييم الخبرات التي ترتقي بالنمو الإيجابي والتعلم لكل طفل . و يفهم الخريجون أهمية المجالات النمائية و المواد الأكاديمية (أو المحتوى) في مناهج الطفولة المبكرة . و يعرفون المفاهيم الأساسية، أدوات البحث، وبناء مجالات المحتوى، بما فيها الموضوعات الأكاديمية، و يمكنهم تحديد المصادر التي تعاونهم على تعميق فهمهم . و يستخدم الخريجون معرفتهم الخاصة إضافة إلى مصادر أخرى لتصميم، و تطبيق، و تقييم منهج شامل و مشوق يرتقى بنواتج النمو و التعلم لكل طفل ".

- فهم المحتوى المعرفي والمصادر في العلوم الأكاديمية.
- معرفة المفاهيم المركزية واستخدامها و كذلك أدوات البحث، و بناء العلوم الأكاديمية أو المحتوى.
- استخدام معرفتهم الخاصة، و معايير التعلم المبكر الملائمة، و غيرها من المصادر و ذلك لتصميم، وتطبيق، وتقييم المنهج المشوق الشامل لكل طفل.

6. أن يصبح مهنيًا : " يعد الخريجون أنفسهم أعضاء في مهنة الطفولة المبكرة . و هم يعرفون القواعد الأخلاقية والمعايير المهنية الأخرى المنظمة للعمل في الطفولة المبكرة . و هم متعلمون مستمرون ومتعاونون يظهرون المعرفة، والتأمل، والرؤية الناقدة في عملهم، ويتخذون القرارات على بينة استنادًا للمعرفة المستقاة من مصادر متنوعة . و يدافعون عن معرفة لتحقيق الممارسات و السياسات التربوية ".

- يشترك الخريج و ينسب نفسه لمجال الطفولة المبكرة.
- معرفة واحترام المعايير الأخلاقية وغيرها من الأطر المهنية.
- الاشتراك فى التعلم المستمر والتشاركى لتغذية الممارسة.
- دمج المعرفة، والتأمل، والرؤية الناقدة فى التربية المبكرة.

نظام إدارة الجودة:

يعد الاعتماد الأكاديمي نشاطًا مؤسسيًا علميًا موجها نحو النهوض و الارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة عملية التعلم والتعليم ومخرجاتها واستمرارية تطويرها. وانطلاقًا من هذا الوعي وتحقيقًا لأهداف وزارة التعليم الداعية للاهتمام بالجودة في كافة المجالات التعليمية والبحثية، يجب التأكيد على أن يكون برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة يتوافق مع معايير الاعتماد الأكاديمي الدولي الذي يمنحه مجلس **اعتماد إعداد المعلم** (**Council of Accreditation of Educator Preparation CAEP**) لمن يستطيع إثبات أن برامجه تستوفي معايير الجودة والتطوير المستمر الأكاديمية وفقًا للضوابط أو أية هيئات اعتماد عالمية أخرى. أيضًا يستلزم على البرنامج أن تتوافق خطته مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي المحلي الذي تمنحه **الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي** (**National Commission for Academic Accreditation & Assessment NCAAA**) ولديه أنظمة فعالة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر للأنشطة الأكاديمية. أما بالنسبة لمعايير **الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار NAEYC** لاعتماد برامج الطفولة المبكرة فتشترط أن يغطي البرنامج فئتين من فئات مرحلة الطفولة المبكرة الثلاث وهي الحضانة والروضة والصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، وهو ما ينص عليه الإطار التنفيذي المقترح للطفولة المبكرة والذي يجمع التخصص لمرحلتي الروضة والصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، للتماثل بين الفئتين في الخصائص والحاجات واستراتيجيات وبيئة التعلم والتعليم . كما يجب اعتبار متطلبات **الإطار الوطني للمؤهلات (سقف)** من حيث مواصفات الخريج وجاهزيته لمتطلبات سوق العمل.

آليات متابعة الخريجين:

يتضمن برنامج الطفولة المبكرة وسائل وأدوات متنوعة لمتابعة الخريجين وتقييم فاعليتهم في الجهات التي يعمل الحريجات فيها. وينبغي أن يتم تطبيق هذه الآليات على خريجات البرنامج الحاليات والسابقات وذلك من خلال ما يلي:

- استبانة تقييم مقررات البرنامج الدراسي من قبل الطالبات في نهاية كل فصل دراسي.
- إجراء دراسات على الطلبات الخريجات من البرنامج تتناول آرائهم حول البرنامج ومدى الإفادة منه، وآلية تطويره.
- المقابلات الشخصية مع عينات عشوائية من الطالبات في السنة الأخيرة للتعرف على وجهات نظرهم حول المقررات الدراسية والبرنامج الدراسي بشكل عام.

كذلك ينبغي أن يتم تقييم أراء أرباب العمل والمستفيدين الآخرين حول خريجات برنامج الطفولة المبكرة وذلك من خلال ما يلي:

- استطلاع الجهات الحكومية والخاصة المستقبلة للخريجات ومدى مناسبة هؤلاء الخريجات وتحصيلهم العلمي.
- استطلاع آراء عينة من المدارس التي توظف الخريجات للتعرف على آرائهم عن مستوى أداء خريجات البرنامج.

معيار تقويم وتطوير البرنامج:

يكون للبرنامج نظام لإدارة الجودة وتحسينها على مستوى المؤسسة التعليمية والقسم الذي يتبع له، وتتوفر على الدوام عملية متابعة جودة البرنامج، والمراجعة السنوية، والتخطيط

للتطوير، مع وجود آليات للتطوير الأكاديمي والمهني والتربوي المستمر لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة. وذلك وفق المؤشرات التالية:

- وجود وحدة أو لجنة في البرنامج لمتابعة أداء البرنامج وضمان الجودة فيه.
- وجود نظام للتقويم الدوري في الجامعة لمتابعة أداء البرامج ومنها برنامج الطفولة المبكرة.
- وجود نظام تقويم داخلي وخارجي للبرنامج يتم بصورة دورية إلى حين يتم اعتماد البرنامج من جهات الاعتماد المعنية.
- استخدام نتائج التقويم للتطوير والتحسين وفق خطة استراتيجية معتمدة من الجهة المعنية في الجامعة.
- تعزيز وتطوير إمكانيات أعضاء هيئة التدريس في أدائهم لأعمالهم.
- وجود تقارير دورية للبرنامج ومقرراته (وفق نماذج هيئة تقويم التعليم) يتم عملها من قبل القائمين على البرنامج بصورة مهنية عالية.
- مراجعة شاملة للبرنامج بشكل دوري مرة على الأقل في كل خمس سنوات.
- العمل على تحقيق الاعتماد الأكاديمي البرامجي بعد تخرج الدفعة الأولى من الخريجات.

الخاتمة

بالنظر إلى الإطار التنفيذي الخاص بلجنة مسار إعداد معلمة الطفولة المبكرة والذي يستعرض الكفايات التخصصية والشخصية للمعلمة، ومعايير القبول في التخصص. وقد تطرق الإطار إلى عرض بعض المقارنات المرجعية لنماذج من جامعات مرموقة في التخصص تحتل مكانة مميزة في التصنيف العالمي للجامعات، واستند على مرجعية دولية لجهات اعتماد برامج إعداد المعلمين، مع تضمين معايير الهيئة الوطنية لتعليم الصغار (NAEYC) على وجه الخصوص حيث أنها تعد من المرجعيات ذات الثقة في ضمان جودة برامج الطفولة المبكرة.

وبالإشارة إلى أن الاطار التنفيذي أكد على اعتبار المكونات الأساسية لبرامج الإعداد والذي يشمل عناصر ضمان الجودة وإدارة البرنامج حيث أن المسؤولية تقع على عاتق الجامعات نحو تحسين البرامج وتطويرها وفق معايير الاعتماد الأكاديمي المحلي والدولي، وتطوير مخرجات التعلم لهذه البرامج بِما ينعكس على جودة الخدمات المقدمة لفئة الطفولة المبكرة، والتي نالت الحظ الأكبر من خطط التنمية والتحول الوطني لتكون المرحلة ممتدة لتتوافق مع التوجهات العالمية بحيث تشمل فئة رياض الأطفال (٣ - ٦ سنوات) وفئة الصفوف الأولية (٦ - ٨ سنوات). والإطار التنفيذي مرهون بعدة عوامل لعل من أهمها: الطاقة الاستيعابية والكفاءات العلمية المؤهلة لتدريس البرنامج في الجامعات، حيث أنه لا يجب إغفال حقيقة أن الجامعات الناشئة قد تفتقد مقومات البدء في تقديم برامج في تخصص الطفولة المبكرة، والخبرات الميدانية وذلك بالتأكيد على الممارسة الفعلية لأدوار المعلمة في بيئات تمثل شرائح مختلفة في المجتمع ، وقد يكون من التحديات في الوقت الحالي توفر بيئات ميدانية تطبق معايير الجودة في المدن الصغيرة. والإطار التنفيذي يتطلب الشراكة والتواصل بين الجامعات ووزارة التعليم وذلك لتوحيد الجهود وتبادل الخبرات ونقل المعرفة وتوحيد المرجعية للتقليل من التباين بين البرامج الجامعية، والذي بدوره قد ينعكس على التفاوت في مخرجات التعلم، مع ضرورة التأكيد على الجامعات بالبدء في بناء برامج الدراسات العليا وبالأخص الدكتوراة, لتوفير بنية تحتية من الكفاءات الأكاديمية المتخصصة في الطفولة المبكرة، وذلك بما يتناسب مع إمكانات كل جامعة.وتجدر الإشارة إلى أن الجامعات لديها الحرية في أن تسترشد بأي نموذج قُدِم شريطة أن يتضمن البرنامج العناصر جميعها التي وضعت كحد أدنى لتنفيذ المسار، وتذكر اللجنة أن الوزارة ممثلة في لجنة المسار واللجان الأخرى ستحكم أي برنامج يقدم في ضوء هذه الوثيقة، مع وجود مرونة كافية لقبول التعديلات حينما تكون لها مبررات موضوعية أو علمية أو مهنية أو جميعها، على ألا يتعارض التعديل مع متطلبات الحد الأدنى لمتطلبات نجاح البرنامج، وخاصة ما يتعلق بوجود العدد الكافي والمناسب من أعضاء هيئة التدريس، والموارد البشرية والمادية لتنفيذ البرنامج، إضافة إلى الالتزام بشروط القبول, وأعداد الطلبة الذين يتم قبولهم في كل دفعة حسب تحديد الوزارة. وختامًا نسأل الله التوفيق والسداد لما فيه مصلحة الطفولة المبكرة والتي تشكل لبنة في صرح الوطن الغالي على قلوبنا. ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل الى وزارة التعليم ممثلة في رئيس اللجنة سعادة وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير/ الدكتور نياف بن رشيد الجابري، وأعضاء اللجنة الموقرين على إتاحة الفرصة لفريق العمل للمشاركة في هذا العمل الوطني، والذي يعد بادرة مثمرة في تطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية، ومؤشر لشراكة واعدة في الوزارة بين التعليم العالي والتعليم العام تبشر بعهد جديد في التخطيط للمستقبل مع أصحاب المصلحة ليكونوا جزءا في صنع القرار. والله الموفق،،،

المراجع

هارمز، ثلما; كليفورد، ريتشارد; و كراير، ديبي. (1433). مقياس مدى تأثير البيئة على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. ترجمة د. جولي حديد. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

Boston University Wheelock College of Education & Human Development: https://www.bu.edu/wheelock/academics/undergraduate/majors/bs-in-early-childhood-education/

Council of Accreditation for the Educator's Preparation Standards. http://www.ncate.org/~/media/Files/caep/standards/caep-standards-one-pager-061716.pdf?la=en

Early Childhood and Early Choldhood Special Education (BAE): https://education.asu.edu/academic-programs/early-childhood-and-early-childhood-special-education

Gahwaji, Nahla (2006). Designing a tool for evaluating the quality of preschool education in Saudi Arabia, Phd thesis, University of Exeter, Uk.

Illinois State Univeristy Early Childhood Education Major: https://illinoisstate.edu/academics/early-childhood-education/

NCATE. (2010). Transforming Teacher Education through Clinical Practice: A National strategy to prepare effective teachers. Retrieved from: http://www.highered.nysed.gov/pdf/NCATECR.pdf

NYU Steinhardt's Early Childhood Education: https://steinhardt.nyu.edu/teachlearn/early_childhood

Teitel, Lee. (2003). Professional development schools handbook. Crown Press Inc.: California: A Sage Publications Company, Thousand Oaks

University of Georgia Early Childhood Education Program: https://coe.uga.edu/directory/early-childhood-education-programs

Vanderbilt University Early Childhood Education (ECE) Major https://peabody.vanderbilt.edu/departments/tl/undergraduate_program/early_childhood_program.php

ملحق (أ)

محكات تقييم مدى كفاءة المدرسة المتعاونة في الخبرة الميدانية لطالبات قسم الطفولة المبكرة.

ترجم بتصرف عن (Teitel, 2003):

اسم الروضة/المدرسة: .....

تاريخ تأسيسها: **المدينة:** **الحي:**

اسم قائدة المدرسة المسؤولة:

اسم الوكيلة المسؤولة عن متابعة الطالبات:

اسم المشرفة المخولة بالمتابعة اليومية (إن وجد):

عدد الصفوف الابتدائي: **المستوى الأول:** **المستوى الثاني:** **المستوى الثالث:** **الأول الابتدائي:** **الثاني**

م	البند	نعم	أحيانًا	لا	ملاحظات
تتمتع المدرسة بالمواصفات الآتية :					
1	الفلسفة: تتبنى المدرسة فلسفة متطابقة ومتماثلة مع متطلبات البرنامج التعليمي للجامعة.				
2	القرب: تتمتع بموقع جغرافي مناسب وقريب من الجامعة قدر الإمكان، **كلما كان ذلك ممكنًا**.				
3	العلاقات السابقة (في مجال التعاون في أنشطة التدريب الميداني): ناجحة، تسعى للتحسن باستمرار، وتتمتع بالثقة المتبادلة والسعي للنجاح.				
4	الثقة: تتوفر بيئة مناسبة مهتمة ولديها إمكانيات و قدرات اعتمادية متبادلة وتآزرية، ودوافع للنجاح والتطور، ورغبة للعمل المشترك في السنوات التالية.				

عند الدخول في شراكة مع مدرسة لأول مرة، يشترط أن يقوم فريق عمل مكون من(رئيسة لجنة الخبرة الميدانية، أعضاء اللجنة واعضاء القسم) بزيارة المدرسة والاجتماع مع مديرة المدرسة وإجراء مقابلات شخصية معها ومع الأفراد المعنيين بالخبرة الميدانية. تقيم هذه المعلومات على ضوء محكات مستقاة من الأدبيات والخبرة الفعلية مع مدارس سابقة. قد يشمل المحك البنود التالية:

أولًا: البيئة الفيزيائية الداعمة:

م	البند	نعم	أحيانًا	لا	ملاحظات
1	تتمتع ببنية تحتية مناسبة للمعايير المحلية والعالمية وتشمل مساحات كافية ومتناسبة مع عدد الأطفال، كما تحتوي على المرافق الكافية والمناسبة لهذا العمر من ملاعب، دورات مياه، مكتبات وغرف مصادر، ... الخ.				
2	لدى المدرسة خطة واضحة ومنفذة لنظافة وصيانة المبنى.				
3	لدى المدرسة كل التجهيزات التي تضمن سلامة أفرادها (نظام إنذار مبكر للحريق، طفايات، وخطة لإخلاء المبنى في حالات الطوارئ مع التأكد من التدرب عليها بشكل مستمر).				
4	عدد الصفوف كافٍ لتدريب 4 طالبات على الأقل (يفضل أكثر من ذلك لجعل المهمة عملية وسهلة التنفيذ.				

5	مساحة غرف الصف متناسباً مع عدد الأطفال (2-2.5 متر مربع لكل طفل).				
6	نسبة عدد الأطفال لكل معلم مثالية لتقديم تعليم متميز: ▪ 4-6 أطفال لكل معلمة لصفوف الحضانة والمستوى الأول في الروضة. ▪ 7-10 أطفال لكل معلمة لصفوف المستوى الثاني في الروضة. ▪ 8-12 طفل لكل معلمة لصفوف المستوى الثالث في الروضة (تمهيدي). ▪ 15-25 طفل لكل معلمة في الصفوف الابتدائية الأولية.				
ثانيًا: البيئة النفسية الداعمة: (المناخ النفسي)					
1	تحتفظ المدرسة بجو ومناخ آمن، داعم، ومشجع على التعاون والتآزر مليء بالثقة المتبادلة بين الأفراد، وفرص للاحتفال بالإنجازات والنجاحات المرتبطة بالخطط الموضوعة مسبقًا.				
2	تتبنى المدرسة نظامًا مشجعًا على العمل التعاوني بين الأفراد باستمرار لتحسين تعلم الطالبات.				
ثالثًا: البيئة التربوية الداعمة:					
1	تتبنى المدرسة وتطبق نظامًا دراسيًا ومنهجًا حديثًا وناجحًا يخدم طلابها ومجتمعها التعليمي والإداري.				
م	**البند**	**نعم**	**أحيانًا**	**لا**	**ملاحظات**
2	المنهج الذي تعتمده المدرسة في صفوفها للأطفال:				
أ	حديث ومبني على المعايير				

	المحلية والعالمية				
ب	متجدد باستمرار				
ج	نابع من احتياجات الأطفال وقدراتهم				
د	خالي من التكرار والرتابة				
هـ	مرن وقابل للتعديل والتغيير ويتمتع بإمكانية إفادته من الدورات التي تدرسها الجامعة والمرتبط بمساقات تدريس المواد المختلفة				
3	توفر المدرسة المصادر الكافية والحديثة لدعم عملية تعلم الأطفال والبالغين في المدرسة				
4	مواصفات الأفراد المشرفين على تعلم الطالبة المعلمة:				
أ	لدى منسوبات المدرسة اللاتي يشرفن بشكل مباشر على الخبرة الميدانية شهادات بتخصص تربوي (2-4 سنوات بعد الثانوي).				
ب	الخبرة العملية للمعلمة المتعاونة لا تقل عن 3 سنوات كاملة لخبرة صفية ناجحة وأداء متميز.				
ج	لدى المدرسة المتعاونة عادات ومهارات واتجاهات تمكنها لتكون نموذجًا للطالبة المعلمة.				
د	المدرّسة مستعدة لتوظيف وقت خاص لمساعدة ودعم الطالبة المعلمة.				

5	المدرّسة المتعاونة تسمح وتشارك الطالبة المعلمة في تطبيق الاستراتيجيات الحدبثة في تدريس الصغار والمتماشية مع أحدث نتائج الأبحاث.				
6	المدرسة مستعدة لتوفير الوقت للمعلمة المتعاونة لتقوم بدورها بأكبر فعالية ممكنة.				
رابعًا: الإشراف الميداني على الطالبة من داخل المدرسة/ الروضة					
1	تحضير المشرفات للقيام بمهام التدريب الميداني العملي بشكل دوري وباستمرار تؤدي لفهمها العميق للمعايير المتعلقة بأدائها بما يصب في مصلحة تعلم الطالبة المعلمة التي تشرف عليها عن طريق تقديم دورات تخصصية لتأهيلهن للعمل (دورات في الإشراف والتوجيه، القيادة، التعاملات المهنية، أساليب تعلم الكبار، مهارات التفكير وحل المشكلات وخلافه).				
م	**البند**	**نعم**	**أحيانًا**	**لا**	**ملاحظات**
2	توفير دليل التدريب الميداني الخاص بالمشرفات الميدانيات والذي يشتمل على كل ما يحتاجون لمعرفته ويجيب على التساؤلات. كما أنه يشتمل على كل الاستمارات والمحكات اللازم استعمالها ، ودور كل فرد في مجموعة العمل الميداني، مع مراعاة تحديث ذلك الدليل كلما لزم.				
3	مناقشة الدليل قبل بدء الخبرة الميدانية بوقت				

	كافٍ.				
4	تخصيص وقت للاجتماع مع المشرفة من هيئة التدريس، وغيرها كلما لزم لحل الصعوبات المستجدة، والإجابة على الاسفسارات والمواقف التي تستجد.				
5	الحصول على مرئيات جميع الأطراف المشاركة في الخبرة الميدانية للتحسين المستقبلي.				
6	توفير قائمة بالمشرفين الميدانيين البديلين/ الاحتياطيين في حال عدم تمكن المشرفة الميدانية من القيام بمهام الإشراف بشكل مفاجئ.				
7	توفير قائمة بالهواتف الشخصية لفريق العمل من مشرفين ميدانيين، المشرفين من هيئة التدريس بالجامعة، والمعلمات المتعاونات، ومديرة المدرسة لاستعمالها في حالات الطوارئ.				